بسم الله الرحمن الرحيم

مكة
Makkah AlMukarramah • المكرمة
متعة الإبداع

makkahnp

الخميس 18 ذو الحجة 1447 | 04 يونيو 2026 | العدد (3929) | السنة الثالثة عشرة | www.makkahnp.com | السعر: ريالان | 08 صفحات | 04.Jun.2026.Year 13 issue (3929)

بدء تنفيذ مبادرة ساعات العمل المرنة في 6 مواقع بالرياض

مكة

الرياض

بـدأت الهيئـة الملكيـة لمدينـة الريـاض، بالشـراكة مـع وزارة الموارد البشـرية والتنمية الاجتماعية، تنفيذ مبادرة سـاعات العمل المرنة فـي 6 مناطق عمل بمدينة الرياض، ابتداء من 2 يونيـو 2026م، وذلك ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز كفاءة التنقل في العاصمة، ودعم انسيابية الحركة المرورية، وتحسـين جـودة الحياة.

وتشـمل المبـادرة أكثـر مـن 50 جهـة في 6 مواقـع عمـل (كافـد، المدينـة الرقميـة، حي السـفارات، ليسـن فالي، غرناطة بزنس، واجهة روشـن) من خلال زيادة نافذة الساعات المرنة إلـى أربـع سـاعات، بمـا يتيـح توزيـع أوقات الحضور والانصراف على فترات زمنية متعددة، ويحد من تركـز الحركة خلال سـاعات الذروة.

ومـن المتوقع أن تسـهم المبـادرة في توفير مرونـة أكبـر للموظفيـن فـي اختيـار أوقـات الحضـور، بمـا ينعكـس إيجابـا علـى تجربـة العمل، ويرفع مـن كفاءة التنقل، ويدعم الجهود المسـتمرة لتطويـر بيئـة حضرية أكثـر كفاءة واستدامة.

وتأتـي هذه المبادرة ضمن منظومة متكاملة من الحلـول والمشـاريع التـي تنفذهـا الهيئة الملكيـة لمدينـة الريـاض لتطويـر التنقل في العاصمة، إلى جانب مشـاريع الطـرق، والنقل العـام، وإدارة الحركـة المروريـة، والحلـول التنظيمية الحديثة، بما يواكب النمو المتسـارع الذي تشـهده المدينة.

الطاقة المتجددة تقود «البحر الأحمر الدولية» لتجنب 118 ألف طن من الانبعاثات الكربونية

مكة

تبوك

أعلنت «البحر الأحمر الدولية»، تحقيق إنجـاز بـارز في سـجل اسـتدامتها، إذ نجحـت فـي تجنـب 117,879 طنا من ثاني أكسيد الكربون خلال 2024، حيث جـاء هذا التأكيد عبر اعتماد رسـمي من قِبل جهة تحقق مستقلة (شركة DNV)، نتيجـة الاعتمـاد الكامـل علـى الطاقـة المتجددة والعمليات منخفضة الكربون.

ويعكس هذا الرقـم حجم الانبعاثات التي كان مـن الممكن صدورها في حال اسـتخدام مصادر الطاقة وأنظمة النقل التقليديـة، ولتوضيـح حجم هـذا الأثر، يعادل هذا الإنجاز سـحب نحو 27,500 سـيارة من الطرقات لمدة عام كامل، أو إلغاء اسـتهلاك الكهرباء لنحو 24,500 منزل.

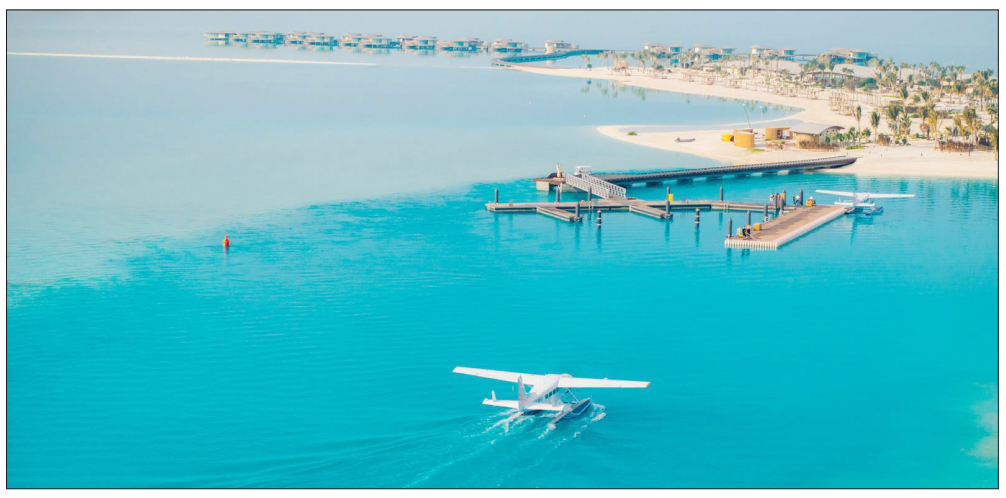

وبهـذه المناسـبة، قـال الرئيـس التنفيـذي للبيئـة والاسـتدامة في البحر الأحمر الدولية رائد البسـيط: «إن تجنب ما يقارب 118 ألف طـن من الانبعاثات في هذه المرحلـة المتقدمة من التطوير يبرهن على القوة التأثيرية لدمج معايير الاسـتدامة في صلب العمليات منذ اليوم الأول، ومع توسـع وجهاتنا، سيتضاعف هـذا الأثـر الإيجابـي، لنثبـت للعالم أن السياحة الفاخرة يمكن أن تكون المحرك الأول لحمايـة الطبيعـة وتجديدهـا». وأضـاف: يعود الفضل فـي تحقيق هذه النتائج إلى التزام البحـر الأحمر الدولية الصارم بمبادئ الطاقة النظيفة، إذ تعمل وجهـة «البحـر الأحمر» حاليـا بالكامل بواسـطة الكهربـاء المتجـددة بنسـبة 100%، مدعومـة بأكثر مـن 760,000 لوحـة شمسـية، وأكبر منشـأة لتخزين البطاريات فـي العالم، مما يضمن تدفق الطاقـة النظيفـة علـى مـدى السـاعة، وعلـى صعيد التنقل المسـتدام، تشـغل الشـركة أسـطولا متطورا من المركبات والحافـلات الكهربائيـة، تدعمه شـبكة تضم 150 محطة شـحن تعمل بالطاقة المتجددة. مشـيرا إلى أنه وبالتوازي مع ذلـك، اتخذ مطار «البحر الأحمر الدولي» خطوات سـباقة عبر البدء في اسـتخدام وقود الطيران المسـتدام (SAF) ووقود الطيران منخفـض الكربـون (LCAF) لعمليات الطائـرات المائية، مع مواصلة العمـل مـع الشـركاء لتوسـيع نطـاق اسـتخدامه للرحلات التجاريـة القادمة.

وتعد هذه الإجراءات ركيزة أساسية فـي رحلة «البحر الأحمر الدولية» نحو تحقيق الحيـاد الصفـري للانبعاثات (النطاقيـن الأول والثاني) بحلول عام 2030، كمـا تتماشـى هـذه النتائـج مع مسـتهدفات رؤيـة المملكة 2030 وإطـار الاقتصـاد الدائـري للكربون، مما يعزز مسـاعي المملكـة للوصول إلى الحيـاد الصفري بحلـول 2060، ومن خـلال الجمع بين الحلول التقنية المتقدمـة والالتـزام العلمـي، تواصل «البحر الأحمر الدولية» ترسيخ مكانتها كنموذج عالمي رائد يبرهن عمليا كيف يمكن للسـياحة التجديديـة أن تحقق أثرا مناخيا ملموسا وقابلا للقياس على نطاق واسع.

«بينالي الدرعية» تعلن قائمة المرشحين الدوليين لجائزة المصلى 2027

مكة

الرياض

أعلنـت مؤسسـة بينالـي الدرعيـة عن أسـماء المكاتـب المعماريـة الأربعـة التـي وصلـت إلى المرحلة النهائية مـن جائزة المصلى 2027، التي أطلقتها المؤسسة للمرة الأولى عام 2024؛ بهدف تقديـم رؤى مسـتقبلية للمسـاحات المخصصـة للصلاة، وتعـود الجائزة اليوم فـي دورتها الثانية لتشـكل محورا رئيسـا من الـدورة الثالثة لبينالي الفنون الإسـلامية، والمقرر افتتاحـه في الأول من نوفمبر 2027.

ودعت المسابقة المعماريين المشاركين لتصميم مصلـى يتميـز بالمرونة وتعـدد الاسـتخدامات، ويسـتقبل الزوار من مختلـف أنحاء العالم.

وسيشـيد التصميم الفائـز بالجائزة على أرض بينالي الفنون الإسلامية في صالة الحجاج الغربية بمطار الملـك عبدالعزيـز الدولي في جـدة، التي صممتهـا شـركة SOM وحازت جائـزة الآغا خان للعمارة، علـى أن ينتقل بعد اختتـام البينالي إلى مقـره الدائم فـي حي جاكس بالدرعيـة، المنطقة الإبداعيـة ذات الإرث الصناعـي، التـي تسـتقطب بصـورة متنامية مختلف الصناعـات الإبداعية في قلب الدرعية. وشجعت المسابقة المكاتب المرشحة علـى تقديم تصور معماري موحـد لمصلى، قابل للتكيـف بسـهولة في موقعيـن مختلفيـن؛ الأول مفتوح وواسع تحت مظلات صالة الحجاج الغربية في جدة، في حين يحوي الثاني مساحات صناعية متداخلة في حي جاكـس بالدرعية.

وأوضحت الرئيسـة التنفيذية لمؤسسـة بينالي الدرعيـة آية البكـري أن إعادة تصور المسـاحات الحضريـة وتحويلهـا إلـى فضـاءات ثقافية حية تحتضـن المجتمع وتوفر منصات للتبادل الثقافي والتجارب الجماعية تشـكل جزءا مهما من الهوية، ويتجلى ذلك في عمل إعادة توظيف المسـتودعات الصناعيـة لتكون حاضنة للإبداع في حي جاكس، وفـي اختيـار صالة الحجـاج الغربية مقـرا دائما لبينالي الفنون الإسـلامية.

وبينت أنه في غضون عامين فقط، حققت جائزة المصلى حضورا لافتا وإشـادة دولية واسـعة، وهو مـا يعكس اهتمامـا عالميا بالفضـاءات التي تقدم مساحات للتأمل، تلبي احتياجات المجتمع المعاصر مع الحفاظ على العناصر التراثية الأصيلة، مشـيرة إلـى أن هذه الدورة شـهدت تأهـل تصاميم فريدة تعكـس تنوعـا جغرافيـا ورؤى طموحـة لمكاتب معمارية تمتد جذورها عميقا في المشهد الحضري للمنطقة، حيث قدمت هذه المكاتب قراءات متميزة للإمكانات الاجتماعية والمادية للعمارة، بما سيسهم في الإثراء الفكري لبينالي الفنون الإسلامية، وتعمق فهـم الـزوار للثقافات الإسـلامية. وجـرى اختيار المكاتـب الأربعة نظـرا لقدرتها علـى الموازنة بين البعـد الإيماني والابتكارات المسـتدامة، حيث يقدم كل مكتب رؤيـة مختلفة حـول التحديات الخاصة بتصميم مساحات الصلاة.

بينالي
مؤسسة بينالي الدرعية
Diriyah Biennale Foundation

إعلان تفاصيل النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية

مكة

الرياض

أعلـن اتحـاد كأس الخليـج العربي لكرة القدم عن تحديد يوم 9 سـبتمبر المقبل موعدا لسحب قرعة النسـخة الثالثـة من دوري أبطـال الخليج للأنديـة 2026-2027، والمقـرر إقامتهـا فـي الفترة ما بيـن 13 أكتوبر 2026 وحتـى 30 أبريـل 2027.

واعتمد الاتحاد الخليجي زيادة عدد الأندية المشاركة في النسخة الجديدة ليصبح عددها 12 ناديا بدلا من 8 أندية.

كمـا حـدد الاتحـاد الخليجي آليـة توزيع المقاعد اسـتنادا إلى تصنيـف الاتحـادات الوطنيـة الأعضـاء وفـق تصنيـف الاتحاد الآسـيوي لكـرة القـدم للأنديـة للموسـم 2026-2027، وذلـك علـى النحـو التالي:

التصنيف الأول (مقعدان) لكل من:
الاتحاد السعودي لكرة القدم.
الاتحاد الإماراتي لكرة القدم.
الاتحاد القطري لكرة القدم.
الاتحاد العراقي لكرة القدم.

اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم
Arab Gulf Cup Football Federation

التصنيف الثاني (مقعد واحد) لكل من:
الاتحاد العماني لكرة القدم.
الاتحاد البحريني لكرة القدم.
الاتحاد الكويتي لكرة القدم.
الاتحاد اليمني لكرة القدم.

ووجـه الاتحاد الخليجي دعوة رسـمية للاتحـادات الوطنيـة بتسـمية الأنديـة التي سـتمثلها فـي دوري أبطال الخليج للأندية للموسـم 2026-2027.

وشـدد الاتحاد الخليجي على ضرورة أن تكون الأندية المرشحة للمشاركة من أعلى الأندية ترتيبا في الـدوري المحلي، بعد الأندية المشاركة في مسـابقات الاتحاد الآسـيوي لكـرة القدم للموسـم نفسـه، وفي حالة عـدم الالتزام بذلـك يحق لاتحـاد كأس الخليج العربـي قبـول أو رفـض النادي المرشح واختيار من يراه مناسبا.

وتحظـى النسـخة الثالثة من دوري أبطـال الخليـج باهتمـام متزايد، نظرا للنجاح الذي حققته النسـختان الأولـى والثانية على الصعيدين التنظيمي والفني، مما يضع البطولة المقبلـة أمام تحدٍ جديـد لتعزيز مكانتهـا بصفتها واحدة من أبرز البطولات الإقليمية على مسـتوى الأندية في منطقة الخليج.

يشـار إلـى أن نـادي دهـوك العراقي توج بلقب النسـخة الأولى عقب فوزه في المباراة النهائية على نادي القادسـية الكويتـي بهدفين مقابـل هـدف، فيمـا تـوج الريان القطـري بلقـب النسـخة الثانيـة، وذلك بعد فوزه على نادي الشـباب السـعودي بثلاثيـة نظيفة.

«موهبة» تعلن نتائج المرحلة النهائية من أولمبياد العلوم والرياضيات الوطني «نسمو»

مكة

الرياض

أعلنـت مؤسسـة الملـك عبدالعزيـز ورجالـه للموهبـة والإبداع «موهبة»، نتائج نهائيات أولمبيـاد العلـوم والرياضيـات الوطني «نسـمو»، الـذي تنظمه بالشـراكة مـع وزارة التعليـم، وأُقيمـت مرحلتـه النهائيـة حضوريًـا فـي مدينـة الرياض خـلال الفتـرة مـن 16 إلـى 19 مايو 2026، ضمن مسار وطني يهدف إلى إعـداد وتأهيل الطلبة الموهوبيـن لتمثيـل المملكة في المحافـل العلميـة الدوليـة.

وأوضحت «موهبـة» أن 864 طالبًا وطالبة من مختلف مناطق المملكـة، شـاركوا فـي نهائيات الأولمبيـاد، تأهـل منهـم 223 طالبًا وطالبة إلى برنامج موهبة للأولمبيادات الدوليـة، منهم 44 إلى منتخـب الرياضيـات، و34 إلـى منتخـب المعلوماتية، و42 إلـى منتخـب الفيزيـاء، و36 إلـى منتخـب العلـوم، و35 إلى منتخب الأحياء، و32 إلى منتخب الكيمياء.

وحصل 49 طالبًا وطالبة على ميداليات الأولمبياد، توزعت على 8 ميداليات ذهبية، و17 ميدالية فضيـة، و24 ميداليـة برونزية، بعد رحلـة تنافسـية بـدأت من المدارس ثم على مسـتوى المدن والمحافظات، وصولًا إلى مسابقة الفـرق الوطنيـة لإدارات التعليم ونهائيات الأولمبياد في الرياض.

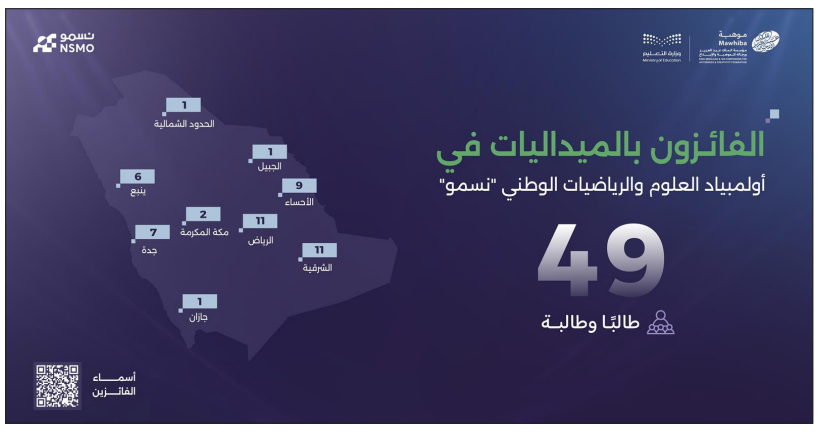

وحصد طـلاب وطالبـات الإدارة العامـة للتعليـم بمنطقة الريـاض والإدارة العامة للتعليم بالمنطقـة الشـرقية النصيـب الأكبـر مـن الميداليـات، بواقـع 11 ميداليـة لـكل منهمـا، تلتها الإدارة العامـة للتعليم بمحافظة الأحسـاء بـ9 ميداليات، ثم الإدارة العامـة للتعليـم بمحافظة جدة بــ7 ميداليـات، وإدارة التعليم العـام بالهيئة الملكية بينبع بـ6 ميداليـات، فيمـا حققـت الإدارة العامـة للتعليـم بمنطقـة مكـة المكرمة ميداليتين، وحصلت كل من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة جـازان، وإدارة التعليـم العـام بالهيئـة الملكية بالجبيل على ميدالية واحدة لكل منها.

وحقق الميداليات الذهبية في الفيزيـاء الطالب حسـين محمد الخميـس مـن تعليم الأحسـاء، وفي الأحياء الطالبة سجى حامد الغمـوي مـن تعليم جـدة، وفي الكيميـاء الطالبـة ليـان فهد أبو النجا مـن تعليم الشـرقية، وفي العلوم الطالب سعد فايز الشهري من تعليم جدة، وفي الرياضيات 2 الطالب عمار محمد الداوود من تعليم الرياض، وفي الرياضيات 1 الطالب علي محمد الصالح من تعليم الأحساء، وفي المعلوماتية 2 الطالـب محمـد عبدالعزيـز الملحم من تعليم الأحسـاء، وفي المعلوماتية 1 الطالب راكان خالد الشـريف من تعليم الرياض.

وشـارك فـي تنفيـذ المرحلة النهائيـة مـن الأولمبيـاد، التـي شهدت تنافس 864 طالبًا وطالبة مـن مختلـف مناطـق المملكة، 18 منسـقًا مـن إدارات التعليـم والهيئـات الملكيـة، و25 عضوًا من الفرق العلمية المكلفة بإعداد المـواد العلميـة والاختبـارات، إضافـة إلـى 28 مشـرفًا، و90 قائـد فريـق من مختلـف إدارات التعليـم. وأفـادت «موهبـة» بأن اسـتعدادات الطلبـة للمرحلـة النهائيـة تمت من خلال مجموعة من الأدوات المعرفية التي توفرها مكتبة أولمبياد نسمو، وتضم 16 حقيبـة تدريبيـة موزعـة على 8 مسـارات علمية باللغتين العربية والإنجليزيـة، إضافـة إلـى أكثر مـن 200 فيديـو تدريبـي تقدّم محتوى علميًا مبسطًا يدعم الفهم والتطبيق العملي. ويُعد أولمبياد «نسمو» أول وأكبر مسابقة وطنية سـنوية متخصصة فـي مجالات العلـوم والرياضيات، تسـتهدف طلبـة الصـف الأول المتوسـط حتـى الصـف الأول الثانـوي، وتمـر بمراحل متدرجـة تبدأ من المدرسـة، ثم على مستوى المدن والمحافظات، وصولًا إلى مسابقة الفـرق الوطنيـة لإدارات التعليم ونهائيات الأولمبياد في الرياض؛ بهـدف اكتشـاف الموهوبيـن وتمكينهـم وتهيئتهم للمنافسـة الدوليـة. وسـجل الأولمبيـاد في مرحلته الأولى مشـاركة 99.179 طالبًـا وطالبـة، يمثلـون 8.356 مدرسـة في 47 مدينة ومحافظة موزعة علـى 16 منطقة تعليمية، وبإشـراف نحـو 800 معلـم ومعلمة، في مشهد يعكس اتساع قاعدة المشاركة وحضور الطموح العلمي لـدى الطلبة.

أكاديمية «إعلاء» في العلا تفتح باب التسجيل لبرامج يونيو الحالي

مكة

العلا

أعلنت أكاديمية إعـلاء التابعة للهيئة الملكية لمحافظة العلا، فتح باب التسجيل في برامجها التدريبية لشـهر يونيو الحالي، ضمن جهودها الراميـة إلى تنمية القـدرات البشـرية وتعزيز فـرص التعلـم المسـتمر، بمـا يواكـب النمـو المتسـارع الذي يشـهده القطاع السياحي في العـلا، ويسـهم في تأهيـل الكفـاءات الوطنية للعمل في مختلف المجالات المرتبطة بالسياحة والضيافة. وتتضمـن البرامج المطروحة برنامج «مهارات الإرشـاد السياحي والتفسـير الثقافي»، الذي ينطلق في 14 يونيو ويسـتمر حتى 9 يوليو 2026، ويركز على أساسـيات الإرشـاد السياحي والسـرد الثقافي، وتنمية مهارات التواصل وإدارة المجموعـات، إلى جانب تقنيات عرض المعلومات التاريخية والثقافية؛ بهدف تمكين المشاركين من تقديم تجارب سـياحية نوعية تعكـس ثراء الإرث الثقافي للعلا.

وتشمل كذلك «دورة متقدمة في إدارة الفنادق»، التي تبدأ فـي 28 يونيو وتسـتمر حتى 23 يوليو 2026، وتقـدم مدخـلا متكامـلا لإدارة العمليات الفندقيـة، يشـمل الأقسـام الرئيسـة والعمليـات التشـغيلية ومعاييـر الخدمة، بما يسـهم في بناء معرفة عملية متخصصة في إدارة منشآت الضيافة.

وتأتي هذه البرامـج ضمن منظومة التدريب والتأهيـل التي تقدمها أكاديمية إعلاء؛ للإسـهام فـي تطويـر المهـارات المهنية ورفـع جاهزية الكـوادر الوطنيـة، وتعزيز إسـهاماتها في دعم مسـتهدفات التنمية السياحية وجودة الحياة في محافظة العـلا. ودعت الأكاديميـة الراغبين في الاستفادة من البرامج إلى التسجيل عبر موقعها الالكتروني.

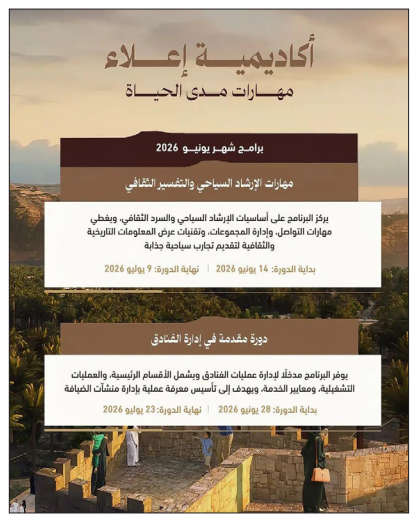

«ورث» يفتح باب التعلم لفنون النجارة والأبواب النجدية في القصيم

مكة

الرياض

فـي البيـوت النجديـة القديمـة، لـم تكـن الأبواب مجرد مداخـل للمنازل، بل تفاصيـل تحكي هويـة المـكان وذائقة أهله، ونقوشا تحمل بصمة الحرفي الذي أمضى فترات طويلة في تشكيل الخشب وتحويلـه إلى قطعة فنيـة تبقى لعقود.

واليوم، يعيـد المعهد الملكي للفنون التقليديـة (ورث) إحيـاء هـذا الفن عبر فتح باب التسـجيل في دفعة جديدة من برنامج تلمـذة «فنون النجـارة والأبواب النجدية»، أحـد البرامج المتخصصة في نقل المعرفة الحرفية المرتبطة بصناعة الأبـواب النجديـة وتأهيـل جيـل جديد مـن الممارسـين القادرين علـى إتقانها والمحافظـة عليها.

ويقـام البرنامـج فـي مقـر المعهد بمحافظة عنيـزة بمنطقة القصيم، حيث يعيش المتدربون تجربة عملية تمتد لـ18 شـهرا داخل الورش الحرفيـة، يتعلمون خلالها النجارة التقليدية، وفنون النقش والزخرفة النجدية، وأساليب تنفيذ الأبواب باسـتخدام الأدوات والتقنيـات الحديثة، بإشراف حرفيين ومختصين ذوي خبرة.

ولا يقتصـر البرنامـج علـى تعليـم المهـارات الحرفيـة فحسـب، بـل يقدم تجربـة تلمـذة مباشـرة تعيـد ربـط المتدربين بإحدى أبرز الفنون المرتبطة بالعمـارة النجدية، وتمنحهـم فرصـة تحويل هذا الإرث التقليدي إلى ممارسـة مهنيـة وإبداعيـة معاصرة.

ويأتي البرنامـج ضمن جهود «وِرث» فـي صون الفنـون التقليدية السـعودية واسـتدامتها، من خلال برامـج تعليمية تعتمـد علـى التعلـم بالممارسـة ونقل الخبرات الحية من الحرفيين إلى الأجيال الجديـدة، بمـا يعـزز حضـور الحـرف الوطنية في المشهد الثقافي والمعماري.

ويبـدأ البرنامـج فـي 23 أغسـطس 2026، فيمـا تقـدم الدراسـة مجانـا للمواطنين السعوديين، ويمكن للراغبين التسجيل والاطلاع على تفاصيل البرنامج عبـر موقـع ورث الالكتروني.

ضيوف خادم الحرمين الشريفين يزورون «المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية»

مكة

المدينة المنورة

زار ضيوف برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، من 104 دول حول العالم، «المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية بالمدينة المنورة»، وذلك ضمن فعاليات البرنامج الثقافي الذي أعدّته الوزارة لضيوف البرنامج خلال زيارتهم المدينة المنورة.

واطلع ضيوف البرنامج على أقسام المعرض والمتحف، بدءا بجناح الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام –، وجناح النبي محمد – صلى الله عليه وسلم –، ثم جناحي مكة المكرمة والمدينة المنورة قديما، إضافة إلى الجناح الخاص بالأدوات والمقتنيات التي استخدمها النبي – صلى الله عليه وسلم –، ثم جناح آداب النبي وأخلاقه وفضائله وشمائله، وجناح السيرة النبوية، وكذلك رحلة حجة الوداع.

وشاهد الضيوف مقاطع مرئية وصورا تحكي واقع الدين الإسلامي السمح، والسيرة النبوية المطهرة، وفضائل الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام –، عبر استخدام تقنيات العرض الحديثة من لوحات «جرافيكس» ثلاثية الأبعاد، والبانوراما التعليمية، وقاعات العرض السينمائي.

وعبر ضيوف برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة عن سعادتهم بما شاهدوه في المعرض المتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية من قطع أثرية فريدة، وترتيب وتنظيم للأحداث التاريخية الإسلامية، وتقديمها بطريقة مختلفة وموجزة، تبرز اهتمام المملكة بالتاريخ الإسلامي، مقدمين الشكر لوزارة الشؤون الإسلامية على تنظيمها للزيارات الثقافية الإثرائية لضيوف البرنامج.

معرض عمارة الحرمين الشريفين يوثق دور قاعدة العسكري في تنظيم حركة الطواف حول الكعبة المشرفة

مكة

مكة المكرمة

يواصل معرض عمارة الحرمين الشريفين إثراء تجربة زواره من خلال عرض مقتنيات تاريخية نادرة تجسد مراحل التطوير والخدمات التي شهدها المسجد الحرام عبر العقود الماضية، ومن بينها قاعدة خشبية مثبتة على قاعدة رخامية كانت مخصصة لوقوف أحد العسكريين المكلفين بتنظيم حركة الطواف حول الكعبة المشرفة. وتُعد هذه القطعة من المقتنيات التاريخية المهمة التي توثق جانبًا من الجهود التنظيمية التي كانت تُبذل لإدارة حركة الحشود داخل المسجد الحرام قبل الاعتماد على الأنظمة والتقنيات الحديثة المستخدمة حاليًا.

وكانت القاعدة مثبتة بجوار الحجر الأسود، إذ يقف عليها العسكري لمتابعة حركة الطائفين وتنظيم انسيابية السير في منطقة المطاف؛ بما يسهم في تسهيل أداء النسك، والمحافظة على سلامة قاصدي بيت الله الحرام. ويقدم المعرض شرحًا تفصيليًا للقطعة التاريخية، موضحًا دورها في مرحلة تاريخ الحرمين الشريفين، لما يمثله من شاهدٍ على تطور منظومة إدارة الحشود والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ويعكس حجم العناية التي أولتها الجهات المختصة عبر مختلف المراحل التاريخية؛ لتنظيم حركة الطواف، وتهيئة الأجواء المناسبة لأداء الشعائر بكل يسر وطمأنينة.

ويأتي عرض هذه المقتنيات ضمن رسالة معرض عمارة الحرمين الشريفين الهادفة إلى توثيق تاريخ الحرمين الشريفين، وإبراز مراحل تطورهما العمراني والخدمي، من خلال مقتنيات أصلية وصور ووثائق تاريخية تسلط الضوء على الجهود المبذولة في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي عبر العصور.

منظومة الإرشاد المكاني تعزز تجربة ضيوف الرحمن والزوار

بالمنطقة المركزية بالمدينة المنورة

مكة

المدينة المنورة

تُعزز منظومة الإرشاد المكاني في المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي تجربة ضيوف الرحمن والزوار القادمين إلى المدينة المنورة بعد أدائهم مناسك الحج، من خلال تسهيل التنقل والوصول إلى الوجهات والخدمات المختلفة بكل وضوح وانسيابية. وتعتمد المنظومة، التي طورتها هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، على لوحات إرشادية متكاملة ومتوافقة مع الهوية الثقافية للمدينة المنورة، توفر معلومات ودلالات مكانية باللغتين العربية والإنجليزية، بما ييسر الوصول إلى المعالم والمواقع والخدمات في المنطقة المركزية. وتبرز المنظومة الطابع العمراني والثقافي للمدينة المنورة عبر تصاميم موحدة تعكس هوية المكان، كما تتضمن تقسيم المنطقة المركزية إلى أحياء تحمل مسميات تاريخية، إلى جانب الإرشاد إلى الوجهات الرئيسة والمعالم الثقافية والتاريخية في محيط المسجد النبوي.

معرض الوحي يوثق قصة نزول الوحي بعروض مرئية وتجارب معرفية تثري رحلة ضيوف الرحمن

مكة

مكة المكرمة

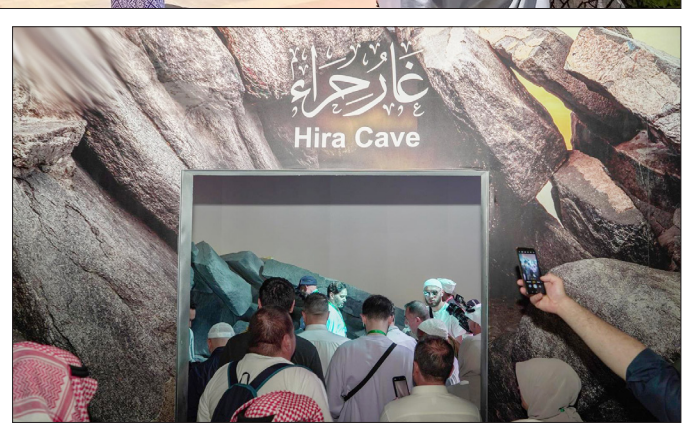

يواصل معرض الوحي في حي حراء الثقافي بمكة المكرمة استقطاب أعداد كبيرة من ضيوف الرحمن والزوار من مختلف دول العالم، مقدما تجربة معرفية وإيمانية متكاملة تسلط الضوء على قصة نزول الوحي على النبي محمد – صلى الله عليه وسلم –، من خلال منظومة متطورة من العروض المرئية والتقنيات التفاعلية والمحتوى التثقيفي الذي يوثق واحدة من أعظم المحطات في التاريخ الإسلامي.

ويأخذ المعرض زواره في رحلة استثنائية تبدأ بالتعريف بالمكانة التاريخية لغار حراء وجبل النور، مرورا بالأحداث التي سبقت نزول الوحي، وصولا إلى اللحظة التي نزل فيها جبريل عليه السلام على النبي محمد – صلى الله عليه وسلم –، حاملا أولى آيات القرآن الكريم، في مشهد معرفي يجمع بين الدقة التاريخية والعرض التقني الحديث.

ويعتمد المعرض على أحدث الوسائل السمعية والبصرية لتقديم محتوى تفاعلي يثري تجربة الزائر، إذ تتكامل الشاشات الرقمية والمؤثرات البصرية والعروض التوضيحية لإبراز تفاصيل المرحلة التي شهدت بداية الرسالة الإسلامية، بما يساعد الزوار على استيعاب الأبعاد التاريخية والدينية لتلك اللحظات المفصلية التي غيرت مسار البشرية.

ويضم المعرض عددا من الأقسام والأركان المتخصصة التي تستعرض السيرة النبوية بأسلوب معاصر، وتعرف الزوار بأهمية غار حراء ومكانته في وجدان المسلمين، إلى جانب تقديم معلومات موثقة عن البيئة المكية آنذاك، والأحداث المرتبطة ببداية نزول القرآن الكريم، بما يسهم في تعميق المعرفة بالسيرة النبوية وتعزيز الوعي بتاريخ الإسلام.

ويشكل المحتوى التثقيفي المقدم داخل المعرض رافدا معرفيا مهما للزوار، إذ يتيح معلومات تاريخية موثقة بعدة لغات عالمية؛ مما يمنح ضيوف الرحمن من مختلف الثقافات واللغات فرصة التعرف على قصة الوحي وفهم دلالاتها الحضارية والإنسانية، ضمن تجربة تعليمية تجمع بين المعرفة والمتعة. ويتيح المعرض للزوار فرصة التفاعل مع محتوياته عبر تقنيات رقمية حديثة تسهم في تبسيط المعلومات وعرضها بصورة مبتكرة، بما يعزز أثر الرسالة التوعوية والثقافية التي يقدمها، ويجعل من زيارته محطة معرفية مهمة ضمن برامج زيارة مكة المكرمة.

ويأتي معرض الوحي ضمن منظومة المشروعات الثقافية والمعرفية التي يحتضنها حي حراء الثقافي، والهادفة إلى إبراز الإرث الإسلامي والتاريخي لمكة المكرمة، وتقديم تجارب نوعية تثري رحلة ضيوف الرحمن، وتسهم في تعريفهم بالمواقع المرتبطة بالسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي بأساليب حديثة تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية في العرض المتحفي والتثقيفي.

ويحظى المعرض بإقبال متزايد خلال موسم الحج، إذ يمثل وجهة ثقافية ومعرفية مميزة للحجاج الراغبين في التعرف على تفاصيل بداية الرسالة الإسلامية واستحضار المشاهد التاريخية المرتبطة بنزول الوحي، في تجربة تجمع بين البعدين الإيماني والمعرفي، وتترك أثرا عميقا في نفوس الزوار، بما يعزز من ثراء رحلتهم الدينية والثقافية في مكة المكرمة.

جوازات ميناء جدة تنهي إجراءات مغادرة أولى رحلات ضيوف الرحمن

مكة

جدة

أنهت جوازات ميناء جدة الإسلامي إجراءات مغادرة أولى رحلات ضيوف الرحمن، بعد أن من الله عليهم بأداء فريضة الحج لهذا العام 1447هـ، بكل يسر وسهولة. وأكدت الجوازات جاهزيتها لإنهاء إجراءات مغادرة ضيوف الرحمن عبر جميع منافذ المملكة (البرية والجوية والبحرية)، مشيرة إلى أهمية التزام ضيوف الرحمن بمواعيد المغادرة بعد أدائهم مناسك الحج.

مكة المكرمة
الإعلانات الفردية

الريـاض

** يعلن/ توفيق علي قايد الصباحي - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٣٠٥٨٩٦٧ صادر من الرياض بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٥ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ ايمن خالد شوعي قايد الشومي - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٢٥٦٧٣٢٩ صادر من تعز بتاريخ ٢٠٢٣/٠٣/٢٢ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ يونس جلال محمد سعيد المقطري - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٠٩٩٢٦٢٤٠ صادر من عدن بتاريخ ٢٠٢١/٠٤/٠١ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** تعلن/ نسيم خالد احمد الجهزاني - يمنية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٠٩٩٨٧١٩٤ صادر من عدن بتاريخ ٢٠٢١/٠٦/٠٦ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** تعلن/ صباح سالم عبدالله العمودي - يمنية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٠٩٩٨٦٠٠٩ صادر من المكلا بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٢ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ احمد محمد اسماعيل الشغدري - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١١٥٦١٩٥٩ صادر من الرياض بتاريخ ٢٠٢٢/٠٦/٣٠ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** تعلن/ عائشه محمد علي محمدي - يمنية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٠٤٤٣٨٤٣٣ صادر من الحديدة بتاريخ ٢٠١١/٠٧/٣١ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ منصور محمد علي الذيب - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٣٣٢٩٩٢٢ صادر من عدن بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٥ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

إبلاغ بأمر تنفيذ

الجهة	محكمة التنفيذ بجدة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ السادسة عشر
رقم القرار القضائي	6451628005
التاريخ	1447 / 11 / 15
اسم المنفذ ضده	هيلاء بنتعلي بن مطران ابو قريحه
رقم الهوية	1054012016

تعلن الدائرة عن صدور القرار الموضحة بياناته ، ولتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى الإعلان للإبلاغ ، وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

جـــدة

** يعلن/ نايف عطية الله السفري رقم السجل المدني ١١٠٥٣٠٥٨٩٨ عن فقدان بطاقة عمل امانة جدة رقم البطاقة ٥٢٥٨ صادرة من امانة جدة يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى مصدرها أو الاتصال على جوال رقم ٠٥٥٧٨٥٦٩٩٧ مشكوراً

** يعلن/ هلال عبدالواسع علي علي - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٠٨٤٥٦١٧ صادر من تعز بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٦ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى القنصلية اليمنية بجدة مشكوراً.

** يعلن/ عياش مجمل صالح احمد حسن - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٤٥٩٣٢٥٠ صادر من جدة بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٧ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى القنصلية اليمنية بجدة مشكوراً.

** يعلن/ نايف عطية الله السفري رقم السجل المدني ١١٠٥٣٠٥٨٩٨ عن فقدان بطاقة عمل امانة جدة رقم البطاقة ٥٢٥٨ صادرة من امانة جدة يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى مصدرها أو الاتصال على جوال رقم ٠٥٥٧٨٥٦٩٩٧ مشكوراً

** يعلن/ زين احمد محمد راجحي - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٣٠٦٤٢٧٨ صادر من الرياض بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٠١ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ امين احمد سيف الدعبي - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٣٧٨٦٤٥٧ صادر من الرياض بتاريخ ٢٠٢٤/٠٣/٢٤ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ بشار عبدالقادر عبدالله سعيد - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٣٧٨٩١٦٥ صادر من الرياض بتاريخ ٢٠٢٤/٠٤/٠٢ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ مازن جمال عبدالوارث المشولي - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٠٨٦٩٧١٩ صادر من تعز بتاريخ ٢٠٢٢/٠١/٢٧ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ رامي عمر صالح عمر حسين - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٣٤٨٦٥٨٣ صادر من عدن بتاريخ ٢٠٢٤/٠٢/١١ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ علي احمد ملهي محمد - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٠٣٣٦٤٥١٧ صادر من اب بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٦ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اليمنية بالرياض مشكوراً.

** يعلن/ محمد عبدالملك علي غالب العمري - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٠٠٦٤٥١٧ صادر من عدن

أبـهـا

I ABDULLAH MOHAMMED AKRAM KHAN S/O ABDULLAH KHAN ALEYAR KHAN.RESIDING AT AGHIYA KUNDA PRATAPGARH UTTAR PRADESH. INDIAN PASSPORT No-P0031007, ISSED ON 30/05/2016 AT JEDDAH. I CHANGED MY GIVEN NAME AS MOHAMMED AKRAM KHAN AND SURNAME AS ABDULLAH FOR ALL FUTURES PURPOSE.MOB:0530984321.

** تعلن/ دعاء مطهر محمد سعيد السوائي - يمنية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ١٦٨٢٦٤١٧ صادر من جدة بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٩ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى القنصلية اليمنية بجدة مشكوراً.

** يعلن/ وسيم علي قاسم سنان - يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٥٣٤٥١٢٧ صادر من جدة بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٧ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى القنصلية اليمنية بجدة مشكوراً.

إبلاغ بأمر تنفيذ

الجهة	محكمة التنفيذ بجدة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ الحادية عشر
رقم القرار القضائي	6395930004
التاريخ	1447 / 11 / 05
اسم المنفذ ضده	جمعية مراكز الاحياء بمنطقة مكة المكرمة
رقم الهوية	7014115740

تعلن الدائرة عن صدور القرار الموضحة بياناته ، ولتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى الإعلان للإبلاغ ، وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

المكتب الرئيسي مكة هاتف: 0125201733 فاكس : 0125200266 جدة هاتف: 0126570402 تحويلة 133 جوال : 0567805019 الرياض جوال: 0500675899 فاكس : 0114066991

ندوة ثقافية تستعرض دور الترجمة الأدبية في بناء الجسور الحضارية

مكة

كوالالمبور

أقيمت ندوة ثقافية بعنوان «الترجمة الأدبية وهندسة المستقبل الثقافي المتداخل»، أدارها الإعلامي أحمد العلكمي، واستضاف فيها الدكتور سامي السلمي، وذلك ضمن البرنامج الثقافي المصاحب لمشاركة المملكة العربية السعودية ضيف شرف في معرض كوالالمبور الدولي للكتاب 2026، بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالترجمة والأدب.

وتناول السلمي دور الترجمة الأدبية في إعادة تشكيل الخريطة الثقافية العالمية، بوصفها أداة تتجاوز حدود اللغة إلى نقل الوعي الإنساني والفلسفات والرؤى الحضارية بين الشعوب، مؤكدا أن الأدب المترجم لا ينقل الكلمات فحسب، بل ينقل طرائق فهم الإنسان والعالم، وما تحمله النصوص من قيم وتجارب وتصورات ثقافية عميقة.

وأشار السلمي إلى أن الترجمة الأدبية تمثل مساحة للحوار الحضاري والانفتاح على الآخر، مؤكدا أن الهوية الثقافية لا تهدد بالترجمة نفسها، بل بطريقة التلقي وضعف الثقة بالمنتج الثقافي المحلي، مبينا أن الترجمة الواعية تسهم في تعزيز الهوية من خلال التفاعل مع الثقافات المختلفة دون فقدان الخصوصية.

المستنسخات الأثرية في المملكة تستحضر عمق التاريخ في «كتاب كوالالمبور 2026»

مكة

كوالالمبور

عرضت هيئة التراث ضمن جناح المملكة بمعرض كوالالمبور الدولي للكتاب 2026 مجموعة من المستنسخات الأثرية النادرة، لتقدم للزوار تجربة معرفية تستحضر عمق التاريخ السعودي وتنوّع الحضارات التي ازدهرت على أرض الجزيرة العربية عبر آلاف السنين.

وتمثل المستنسخات نماذج مختارة من القطع التاريخية المكتشفة في عدد من مناطق المملكة، من بينها نقوش وكتابات حجرية وقطع منحوتة تعود إلى فترات زمنية مختلفة قبل الميلاد، تجسد ما شهدته شبه الجزيرة العربية من حراك حضاري وثقافي وتجاري تاريخي.

وتأخذ المستنسخات الزوار في رحلة عبر محطات تاريخية متعددة، تشمل نماذج لكتابات ونقوش أثرية من مناطق المدينة المنورة وتبوك والحدود الشمالية، إلى جانب قطع حجرية مزخرفة تجسد الفنون والنقوش القديمة التي عرفت بها الحضارات العربية المبكرة، مما يبرز مكانة المملكة بوصفها ملتقى للحضارات ومركزا للطرق التجارية القديمة. ويشمل الركن عرض فيلم وثائقي عن مدينة الفاو الأثرية يسلط الضوء على تاريخها ومكانتها الحضارية، إلى جانب شاشة رقمية تفاعلية تستعرض مواقع أثرية من مختلف مناطق المملكة. ويحظى العرض بإقبال واسع من المهتمين بالتاريخ والتراث، في إطار الحضور السعودي الثقافي المكثف الذي تقوده هيئة الأدب والنشر والترجمة خلال أيام المعرض المتواصلة حتى السابع من يونيو الحالي.

«ترجم» والقصص المصورة السعودية تجذبان زوار معرض كوالالمبور للكتاب

مكة

كوالالمبور

قدمت هيئة الأدب والنشر والترجمة في جناح المملكة بمعرض كوالالمبور الدولي للكتاب 2026، تجربة ثقافية ومعرفية ثرية، استعرضت أبرز مبادراتها في مجالات الأدب والنشر والترجمة، إلى جانب محتوى إبداعي سعودي متنوع شمل القصص والمانجا والكوميكس. وحظيت مبادرة «ترجم» بتفاعل واسع من الزوار والناشرين والمترجمين، إذ عرضت الهيئة أهدافها وآلياتها ودورها في تمكين حركة الترجمة من وإلى اللغة العربية، وتيسير التواصل بين الناشرين السعوديين والوكلاء والمؤلفين والناشرين الدوليين، بما يسهم في بناء شراكات مهنية وثقافية مستدامة وتعزيز حضور المحتوى العربي في الأسواق العالمية. واستعرض الركن مجموعة كتب «قصص من السعودية» لمؤلفين سعوديين، وإصدارات من كتب المانجا والكوميكس، التي تجمع بين السرد الأدبي والفنون البصرية بأساليب حديثة تستهدف فئة الشباب واليافعين، واشتملت على نماذج من أعمال كتاب سعوديين بارزين، من بينهم غازي القصيبي وأميمة الخميس وعبدالعزيز مشري. وتأتي هذه المشاركة في إطار جهود هيئة الأدب والنشر والترجمة لتعزيز حضور الأدب السعودي عالميا وفتح مسارات جديدة للتواصل الثقافي مع مختلف شعوب العالم، خلال أيام المعرض الذي تتواصل فعالياته بالعاصمة الماليزية حتى السابع من يونيو.

«الطيران المدني» تستكمل متطلبات تشغيل أول طائرة إيرباص A321XLR

مكة

الرياض

استكملت الهيئة العامة للطيران المدني المتطلبات التنظيمية اللازمة لتشغيل طائرة Airbus A321XLR الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، والتي دخلت الخدمة التشغيلية في المملكة، وذلك ضمن دور الهيئة في تمكين نمو قطاع الطيران المدني ودعم إدخال أحدث الطرازات الجوية، بما يعزز الربط الجوي ويرفع كفاءة التشغيل ويدعم مستهدفات برنامج الطيران المنبثق عن الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية. وتعد الطائرة الأولى من هذا الطراز تدخل الخدمة التشغيلية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، كما تصنف ضمن أحدث الطائرات ذات المدى البعيد من فئة الطائرات ذات الممر الواحد، إذ تتميز بقدرتها على تشغيل رحلات مباشرة لمسافات أطول بمدى يصل إلى 8,700 كلم أو ما يعادل (4,700 ميل بحري)، إلى جانب خفض استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى 30% وتقليل مستويات الضوضاء بنسبة تصل إلى 50% مقارنة بالطرازات الأخرى، بما يتيح تشغيل وجهات جديدة بكفاءة تشغيلية أعلى ويعزز الربط الجوي للمملكة مع مختلف الوجهات الدولية. وأكدت الهيئة أن إجراءات إدخال وتشغيل الطرازات الجديدة في المملكة تتم عبر منظومة رقابية متكاملة تبدأ بقبول شهادة الطراز الصادرة من دولة التصميم، والتي تتضمن مراجعة وتقييم الأساس الفني والتنظيمي للطراز والتحقق من استيفائه لمتطلبات الهيئة، تليها مرحلة إصدار شهادة صلاحية الطيران لكل طائرة على حدة للتأكد من مطابقتها للتصميم المعتمد وجاهزية أنظمتها ومعداتها وتوافقها مع أنظمة ولوائح الهيئة، إضافة إلى اعتماد برامج الصيانة والتشغيل ذات الصلة والتحقق من جاهزية محطات الإصلاح المعتمدة للقيام بأعمال الصيانة المطلوبة للطراز الجديد وفق اللوائح التنفيذية لسلامة الطيران.

انطلاق موسم الطلح في النسخة الخامسة من موسم النحالين 2026م

بمحمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية

مكة

رفحاء

أعلنت هيئة تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية بدء استقبال طلبات استخراج تصاريح الطلح، ضمن النسخة الخامسة من موسم النحالين لعام 2026م، عبر موقعها الالكتروني، وذلك في إطار جهودها لتنظيم نشاط النحالين وتعزيز الاستفادة المستدامة من الموارد الطبيعية داخل نطاق المحمية.

ويعد الطلح من أبرز المواسم التي ينتظرها النحالون سنويا، لما تمثله أشجاره من قيمة رعوية عالية للنحل، وما يرتبط بها من إنتاج عسل طبيعي ذي جودة مميزة، يعكس ثراء البيئة الطبيعية وتنوع الغطاء النباتي الذي تحتضنه المحمية.

وأكدت الهيئة أن موسم الطلح سيستمر حتى 1 سبتمبر 2026م، داعية النحالين الراغبين في الاستفادة من الموسم إلى المبادرة بالتقديم عبر الموقع الالكتروني، والالتزام بالاشتراطات والتعليمات المنظمة لضمان تجربة منظمة ومستدامة.

وأوضحت الهيئة أن تنظيم تصاريح الطلح يأتي امتدادًا لجهودها في تنظيم موسم النحالين، وتمكين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين، إلى جانب المحافظة على الغطاء النباتي وتعزيز استدامة الموارد الطبيعية داخل المحمية.

ودعت الهيئة الراغبين في الحصول على مزيد من المعلومات إلى زيارة موقعها الالكتروني أو التواصل عبر الرقم الموحد 920022077، مؤكدة مواصلة جهودها في تطوير المواسم البيئية وتنظيم الاستفادة منها بما ينسجم مع مستهدفات الاستدامة البيئية ورؤية المملكة 2030.

تخصيص مساحة بحي جاكس لمشجعي كأس العالم FIFA 2026

مكة

الدرعية

أعلنت مؤسسة بينالي الدرعية عن تخصيص مساحة في حي جاكس بالدرعية للجماهير الرياضية لمشاهدة مباريات كأس العالم FIFA 2026، التي ستقام خلال الفترة من 10 يونيو إلى 19 يوليو المقبل. وتتسع المساحة التي تحمل اسم «كوكاكولا فان زون»، ضمن شراكة بين المؤسسة والشركة، لأكثر من 1,000 مشجع في كل مباراة وزعت على صالتين مخصصتين للمشاهدة، مجهزة بشاشات LED بمواصفات سينمائية، إلى جانب برنامج ترفيهي غني يمتد من الساعة 6:00 مساء حتى 4:00 صباحا في أيام المباريات. وسيتمكن الزوار من مشاهدة جميع مباريات المنتخب السعودي، إلى جانب مباريات المنتخبات العالمية، والعربية والخليجية، في مختلف الأدوار، وصولا إلى المباراة النهائية.

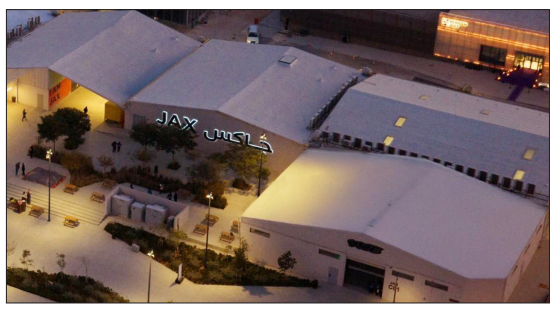

أمانة محافظة الطائف
بلدية قيا
أمانة الطائف
TAIF MUNICIPALITY
تعلن بلدية قيا عن طرح الفرص الاستثمارية التالية في منافسة عامة حسب الجدول التالي:
عبر بوابة الاستثمار (فرص)

م	اسم الفرصة الاستثمارية	النطاق	رقم الفرصة	قيمة كراسة الشروط والمواصفات	مساحة الموقع بالمتر المربع	اخر موعد لشراء الكراسة	اخر موعد لتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف
١	تشغيل و صيانة اعلانات دعائية على طريق الجنوب - أنشطة الخدمات العامة - أنشطة وخدمات الدعاية والاعلان والتسويق - لوحة إعلانية على رصيف	بلدية قيا	٠١-٢٣-٠١٦٧٠٥-٧٠٠٢	٥٠٠	٣,٧٦	٢٠٢٦/٠٦/٢٥ ٠٤:٠٠:٠٠ ص	٢٠٢٦/٠٦/٢٥ ٠٧:٠٠:٠٠ ص	٢٠٢٦/٠٦/٢٥ ١٠:٠٠:٠٠ ص

يإمكان الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسة الشروط و المواصفات وتقديم عطاءاتهم إلكترونيا من خلال تحميل تطبيق (فرص) على الأجهزة الذكية او الدخول على الموقع الالكتروني: https:// Furas. momah.gov.sa
وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing
فرص
رؤية 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

أمانة محافظة الطائف
أمانة الطائف
TAIF MUNICIPALITY
تعلن أمانة محافظة الطائف عن طرح الفرص الاستثمارية التالية في منافسة عامة حسب الجدول التالي:
عبر بوابة الاستثمار (فرص)

م	اسم الفرصة الاستثمارية	النطاق	رقم الفرصة	قيمة كراسة الشروط والمواصفات	مساحة الموقع بالمتر المربع	اخر موعد لشراء الكراسة	اخر موعد لتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف
١	تشغيل و صيانة - الأنشطة التجارية - منتجات - كشك	أمانة محافظة الطائف	٠١-٢٥-٠١٦٠٠١-٢٦٠٠٣	١,٥٠٠	٧,٧٥	٢٠٢٦/٠٧/٢٢ ٠٣:٣٠:٠٠ ص	٢٠٢٦/٠٧/٢٢ ٠٦:٣٠:٠٠ ص	٢٠٢٦/٠٧/٢٢ ٠٩:٣٠:٠٠ ص

يإمكان الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسة الشروط و المواصفات وتقديم عطاءاتهم إلكترونيا من خلال تحميل تطبيق (فرص) على الأجهزة الذكية او الدخول على الموقع الالكتروني: https:// Furas. momah.gov.sa
بوابة الاستثمار في المدن السعودية
FURAS | Saudi Cities Investment Gate
فرص
وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing
رؤية 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

شركة الطائف للاستثمار والسياحة
Taif Investment & Tourism Company

شركةمساهمة مغلقة - رأس المال ١١٠ مليون ريال - س.ت ٤٠٣٢٠٢٢١١٠١ - اشتراك الغرفة ١٢٦٦٦

taifsama

تقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م

السادة مساهمي شركة الطائف للاستثمار والسياحة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتقدم مجلس إدارة الشركة بتقريره للمساهمين الكرام عن العام المالي المنتهي في 2025/12/31م، ويتلخص التقرير والأحداث اللاحقة في الآتي:

أولاً: الوضع العام:

1- استمرت الشركة بحمد الله في مسار تحقيق الأرباح ويعود ذلك بعد توفيق الله إلى تطبيق خطط التحول التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة المالية، مما أدى إلى زيادة الإيرادات خلال العام 2025م إلى أكثر من 30 مليون ريال، وتحقق معه صافي أرباح بلغت أكثر من 10 ملايين ريال، إضافة إلى الاستمرار في تطبيق خطة التدفقات النقدية التي عالجت مشاكل شح السيولة النقدية التي عانت منها الشركة في الماضي. وستستمر الشركة في العمل على هذا المسار لتحقيق نتائج إيجابية على المدى القصير والمتوسط، إضافة إلى العمل على تطبيق مستهدفات خططها الاستراتيجية التي تهدف إلى تطوير مشاريعها من خلال شراكتها مع صندوق التنمية السياحي وتعظيم الاستفادة من أصولها ومواردها والتوسع في أعمالها، وفي هذا الصدد تعمل الشركة مع أحد بيوت الخبرة الاستشارية على إعداد الدراسات التفصيلية والتقييم النهائي للأصول لمرافق التلفريك والكر، مع دراسة كافة الخيارات الأخرى. كما تم وضع خطة شاملة للتحول الرقمي لجميع قطاعات الشركة وربط جميع عملياتها بما يحقق التكامل التشغيلي.

2- تعمل الشركة مع صندوق التنمية السياحي وشركة جي آي بي كابيتال لاستكمال إجراءات تأسيس الصندوق العقاري الاستثماري لتطوير مشروع الشركة في الهدا والذي تم الإعلان عنه سابقاً، وحيث. أنه بعد الزيارات الميدانية التي قام بها مسؤولي الصندوق والاستشاريين للمشروع أبدوا رغبتهم في إدخال التلفريك والكُر ضمن الصندوق العقاري الاستثماري مما تطلب مفاوضات ودراسات أخرى، ويتوقع استكمال الإجراءات خلال الأشهر القادمة.

3- تتابع إدارة الشركة ما تم بخصوص الأمر السامي الكريم المتضمن الموافقة على توصية اللجنة المشكلة من عدة جهات حكومية بإبرام حق انتفاع لأراضي الكر بين الهيئة العامة لعقارات الدولة وشركة الطائف للاستثمار والسياحة، ولازالت الشركة في انتظار استكمال الإجراءات.

ثانياً: مكافأة أعضاء مجلس الإدارة:

يحصل أعضاء مجلس الإدارة على بدل حضور اجتماعات عن كل اجتماع بالإضافة إلى تذاكر السفر عن كل اجتماع يعقد خارج مقر إقامة العضو، وخلال السنوات الماضية وتقديراً لظروف الشركة تنازل عنها أعضاء المجلس، كما لم يتقاضوا أي مكافآت نظير عضويتهم في مجلس الإدارة. وقد بلغت مصاريف حضور اجتماعات مجلس الإدارة واللجان التابعة للعام 2025م مبلغاً قدره 72 ألف ريال، كما قرر مجلس الإدارة الآتي:

1- صرف مكافأة إجمالية مقدارها 700 ألف ريال لأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية 2025م، بواقع 100 ألف ريال لكل عضو.

2- صرف مكافأة إجمالية مقدارها 600 ألف ريال للأستاذ بندر بن عبد الرحمن بن معمر نظير قيامه بمهام الرئيس التنفيذي للشركة طوال السنوات 2023 و2024 و2025م دون من مقابل، وذلك بواقع 200 ألف ريال عن كل سنة.

ويوضح الجدول الآتي مقدار ما حصل عليه كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة مقابل الأعمال التي قام بها خلال العام المالي 2025م:

مكافأة أعضاء مجلس الإدارة

عن العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م

م	الإســـــم	المنصب	عـدد الاجتماعات	بدل حضور الاجتماعات	مكافأة العضوية	مكافأة الأعمال الإدارية	المجموع
1	مساعد بن راشد الغامدي	رئيس مجلس الإدارة	5	15000	100,000	-	115,000
2	بندر بن عبدالرحمن بن فيصل بن معمر	نائب رئيس مجلس الإدارة	5	15000	100,000	600.000 *	715,000
3	تيسير بن خليل بن عبدالحفيظ الضابط	عضو مجلس الإدارة	2	6000	100,000	-	106,000
4	علي بن هيف بن محمد القحطاني	عضو مجلس الإدارة	4	12000	100,000	-	112,000
5	توفيق بن محمد بن عبدالله باحمدين	عضو مجلس الإدارة	3	9000	100,000	-	109,000
6	نواف بن حاضر بن عبدالله العريفي	عضو مجلس الإدارة	2	6000	100,000	-	106,000
7	فهد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الربيعة	عضو مجلس الإدارة	3	9000	100,000	-	109,000
المجموع			24	72000	700,000	-	1,372,000

* عن ثلاث سنوات (2023 -2024 -2025 م)

ثالثاً: مستحقات هيئة الزكاة والضريبة والجمارك:

بلغت مستحقات هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في بداية السنة المالية 2025م مبلغاً قدره (1,459,307ريال) ، وقد وقامت الشركة بسداد مبلغ (1,246,993 ريال) وإقفال مبلغ (212,314 ريال) ضمن الإيرادات الأخرى نتيجة قبول جزء من الربط الزكوي على الشركة التابعة شركة الطائف للتطوير العقاري من قبل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك ، وبلغ مخصص الزكاة المكون للسنة المالية 2025م مبلغاً قدره (460,645 ريال) وبذلك تكون مستحقات هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في نهاية السنة المالية 2025م مبلغاً قدره (460,645 ريال)، وقامت الشركة بتقديم إقرار الزكاة عن السنة المالية 2025م وتم سداد المبلغ المستحق وحصلت الشركة على شهادة زكاة عن تلك السنة.

رابعاً: النتائج المالية:

- سجلت النتائج المالية الموحدة للعام المالي 2025م أرباحاً بقيمة (10,780,553 ريال)، مقابل 5,164,489) ريال) لنفس الفترة من العام 2024م.
- بلغت أرباح النشاط للعام 2025م مبلغ (7,863,875 ريال) مقابل (5,972,008 ريال) للعام 2024م ويمكن ايجاز أسباب هذه الأرباح فيما يلي:
  - ارتفاع الإيرادات من (25,622,275ريال) في عام 2024م الى (30,782,221 ريال) في عام 2025م، وذلك بسبب خطط التسويق لاستقطاب المجموعات السياحية خاصة من الحجاج والمعتمرين.
  - حرص إدارة الشركة على ثبات المصاريف التشغيلية للعام 2025م مقارنة بالعام 2024م وذلك ضمن خطط ضبط المصروفات.
  - فيما ارتفعت المصروفات العمومية والإدارية حيث بلغت (8,674,687 ريال) في عام 2025م مقارنة بـ (4,569,433 ريال) في عام 2024م أي بارتفاع قدره (4,105,254 ريال)، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الأتعاب المهنية التي تكبدتها الشركة في القضية المرفوعة من مجموعة سيت ضد الشركة، إضافة إلى مصروفات خطط التحول.
  - كما يلاحظ انخفاض الاستهلاكات والإطفاءات حيث بلغت (3,124,816 ريال) في عام 2025م مقارنة بـ (3,779,048 ريال) عام 2024م أي بانخفاض قدره (654,232 ريال).
  - إضافة إلى تحسن السيولة النقدية بسبب خطط التدفقات النقدية، إذ تم تحقيق صافي سيولة من الأنشطة التشغيلية بمبلغ (13,544,404 ريال) للعام 2025م مقابل مبلغ (6,095,399 ريال) للعام 2024م وذلك بسبب ارتفاع الإيرادات، وكذلك تحصيل مبلغ (3,356,129 ريال) من قضية الحلواني.
- بلغ مخصص الزكاة مبلغ (460,645 ريال) للعام 2025م.
- بلغت خسائر إعادة تقييم العقارات الاستثمارية مبلغ (155,777 ريال) لعام 2025م.

ونتج عن ذلك:

- ارتفاع الموجودات المتداولة خلال العام 2025م بمبلغ (2,162,798 ريال) حيث بلغت الموجودات المتداولة خلال العام 2025م مبلغ (24,854,831 ريال) مقارنة بمبلغ (22,089,332 ريال) خلال العام 2024م.
- انخفاض المطلوبات المتداولة خلال العام 2025م بمبلغ (4,961,248 ريال) حيث بلغت المطلوبات المتداولة خلال العام 2025م مبلغ (8,295,126 ريال) مقارنة بمبلغ (13,256,374 ريال) خلال العام 2024م.
- تحسن رأس المال العامل للشركة، حيث بلغ خلال العام 2025م مبلغ (16,559,705 ريال) مقارنة بمبلغ (8,832,958 ريال) خلال العام 2024م.
- ارتفعت حقوق المساهمين إلى (135,156,710 ريال) مقارنة بـ (124,376,157 ريال) في عام 2024م.
- ارتفعت ربحية السهم من صافي الربح من النشاط من (0.54) خلال العام 2024م إلى (0.71) خلال العام 2025م.
- **ارتفعت ربحية السهم من صافي دخل السنة بعد الزكاة من (0.47) خلال العام 2024م إلى (1.01) خلال العام 2025م.**

خامساً: القوائم المالية:

تتضمن القوائم المالية المعروضة على حضراتكم قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وتقرير مراجعي الحسابات (شركة عادل أبو الخير وعبد الله أبوالخير محاسبون ومراجعون قانونيون) للعام 2025م وتقرير القضايا القانونية المقدم من قبل محامي الشركة الأستاذ نايف بن محسن الدعجاني.

وفي الختام يعرب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن شكرهم وتقديرهم لجميع مساهمي الشركة ومنسوبيها وكافة الجهات ذات العلاقة على جهودهم وتعاونهم مؤكداً استمراره في تطوير أعمال الشركة للوصول إلى تطلعاتكم، ويأمل من جمعيتكم الموقرة:

1. التصويت على ما ورد في تقرير مجلس الإدارة للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م.
2. التصويت على تقرير مراجعي الحسابات للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م.
3. التصويت على القوائم المالية للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م.
4. التصويت على إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال العام المالي المنتهي في2025/12/31م.
5. التصويت على تعيين مراقب الحسابات من بين المرشحين لمراجعة القوائم المالية للعام المالي 2026م وتحديد أتعابه.
6. التصويت على تقرير لجنة المراجعة للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م.
7. التصويت على توزيع أرباح نقدية بمبلغ (5.500.000 ريال) بواقع 50 هللة للسهم الواحد والتي تعادل ما نسبته (5%) من رأس المال على أن تكون أحقية الأرباح للمساهمين المالكين لأسهم الشركة يوم إقرار الجمعية للتوزيع.
8. التصويت على صرف مكافأة لأعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31م، بمبلغ اجمالي قدرة (1,372,000 ريال) نظير عضويتهم بالمجلس واللجان المنبثقة منه وفق البيان التوضيحي بتقرير مجلس الإدارة.
9. التصويت على تفويض مجلس الإدارة بصلاحية الجمعية العامة بالترخيص الوارد بالفقرة (1) من المادة السابعة والعشرون من نظام الشركات، وذلك لمدة عام من تاريخ موافقة الجمعية العامة أو حتى نهاية دورة مجلس الإدارة المفوض أيهما أسبق، وفقاً للشروط الواردة باللائحة التنفيذية لنظام الشركات.
10. التصويت على تفويض مجلس الإدارة بصلاحية الجمعية العامة بالترخيص الوارد في الفقرة (2) من المادة السابعة والعشرون من نظام الشركات، وذلك لمدة عام من تاريخ موافقة الجمعية العامة أو حتى نهاية دورة مجلس الإدارة المفوض أيهما أسبق، وذلك وفقاً لأحكام نظام الشركات ولائحته التنفيذية.
11. التصويت على التعاملات التي تمت بين الشركة وشركة تيم للإنشاءات والبالغة (3.093.281 ريال) والتي يشارك في ملكيتها عضو مجلس الإدارة السابق نواف بن حاضر العريفي والتي تمت خلال العام 2025م.

والله الموفق،،،

مجلس الادارة

تقرير المراجع المستقل

أبوالخير محاسبون ومراجعون قانونيون

Antea Alliance of independent firms

تقرير المراجع المستقل

السادة المساهمين المحترمين
شركة الطائف للاستثمار والسياحة
شركة مساهمة مقفلة
الطائف - المملكة العربية السعودية

تقرير عن مراجعة القوائم المالية الموحدة

الرأي

لقد راجعنا القوائم المالية الموحدة **لشركة الطائف للإستثمار والسياحة – شركة مساهمة مقفلة**، والتي تشمل قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م وقائمة الدخل الشامل الموحدة وقائمة التغيرات في حقوق المساهمين الموحدة وقائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية الموحدة، بما في ذلك المعلومات ذات الأهمية النسبية عن السياسات المحاسبية.

وفي رأينا، فإن القوائم المالية المرفقة تعرض بشكل عادل من جميع الجوانب الجوهرية، المركز المالي للشركة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، طبقا للمعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية، والمعايير والإصدارات الأخرى التي تعتمدها الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين.

أساس الرأي

ولقد قمنا بالمراجعة وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة المعتمدة في المملكة العربية السعودية. إن مسؤوليتنا بموجب هذه المعايير تم توضيحها في تقريرنا بالتفصيل ضمن قسم "مسؤوليات المراجع حول مراجعة القوائم المالية". إننا مستقلون عن الشركة وفقاً للميثاق الدولي لسلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين (بما في ذلك معايير الاستقلال الدولية)، المعتمد في المملكة العربية السعودية ("الميثاق") المتعلق بمراجعتنا للقوائم المالية، كما التزمنا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذا الميثاق. نعتقد أن أدلة المراجعة التي تم الحصول عليها كافية ومناسبة كأساس لإبداء رأينا.

مسؤوليات الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن القوائم المالية

إن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد القوائم المالية وعرضها العادل طبقا للمعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية، والمعايير والإصدارات الأخرى التي تعتمدها الهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين وأحكام نظام الشركات وعقد التأسيس وعن الرقابة الداخلية التي تراها الإدارة ضرورية، لتمكينها من إعداد قوائم مالية خالية من تحريف جوهري سواء بسبب غش أو خطأ.

وعند إعداد القوائم المالية، فإن الإدارة هي المسؤولة عن تقدير قدرة الشركة على البقاء كمنشأة مستمرة وعن الإفصاح بحسب مقتضى الحال، عن الأمور ذات العلاقة بالاستمرارية، واستخدام أساس الاستمرارية في المحاسبة، ما لم تكن هناك نية لتصفية الشركة أو إيقاف عملياتها، أو ليس هناك خيار ملائم بخلاف ذلك.

والمكلفون بالحوكمة، أي مجلس الإدارة هم المسؤولون عن الإشراف على عملية التقرير المالي في الشركة.

مسؤوليات المراجع عن مراجعة القوائم المالية

تتمثل أهدافنا في الحصول على تأكيد معقول عما إذا كانت القوائم المالية ككل خالية من تحريف جوهري سواء بسبب غش أو خطأ، وإصدار تقرير المراجع الذي يتضمن رأينا. والتأكيد المعقول هو مستوى عال من التأكيد، إلا أنه ليس ضمانا على أن المراجعة التي تم القيام بها طبقا للمعايير الدولية للمراجعة المعتمدة في المملكة العربية السعودية ستكشف دائما عن تحريفاً جوهرياً عندما يكون موجوداً. ويمكن أن تنشأ التحريفات عن غش أو خطأ، وتعد جوهرية إذا كان يمكن بشكل معقول توقع أنها ستؤثر بمفردها أو في مجموعها، على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون على أساس هذه القوائم المالية.

وكجزء من المراجعة طبقا للمعايير الدولية للمراجعة المعتمدة في المملكة العربية السعودية، فإننا نمارس الحكم المهني ونحافظ على نزعة الشك المهني خلال المراجعة. وعلينا أيضا:

- تحديد مخاطر التحريفات الجوهرية في القوائم المالية وتقديرها سواء بسبب غش أو خطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات مراجعة استجابة لتلك المخاطر، والحصول على أدلة مراجعة كافية ومناسبة لتوفير أساس لرأينا. ويعد خطر عدم اكتشاف تحريف جوهري ناتج عن غش أعلى من الخطر الناتج عن خطأ نظراً لأن الغش قد ينطوي على تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو إفادات مضللة أو تجاوز الرقابة الداخلية.
- الحصول على فهم للرقابة الداخلية ذات الصلة بالمراجعة، من أجل تصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف، وليس بغرض إبداء رأي في فاعلية الرقابة الداخلية للشركة.
- تقويم مدى مناسبة السياسات المحاسبية المستخدمة، ومدى معقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات العلاقة التي قامت بها الإدارة.
- استنتاج مدى مناسبة استخدام الإدارة لأساس الاستمرارية في المحاسبة، واستنادا إلى أدلة المراجعة التي تم الحصول عليها، ما إذا كان هناك عدم تأكد جوهري ذا علاقة بأحداث أو ظروف قد تثير شكا كبيرا بشأن قدرة الشركة على البقاء كمنشأة مستمرة، وإذا خلصنا إلى وجود عدم تأكد جوهري، يكون مطلوبا منا لفت انتباه في تقريرنا إلى الإفصاحات ذات العلاقة الواردة في القوائم المالية، أو إذا كانت الإفصاحات غير كافية، يتم تعديل رأينا. وتستند استنتاجاتنا إلى أدلة المراجعة التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقرير المراجع. ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تتسبب في توقف الشركة عن البقاء كمنشأة مستمرة.
- تقويم العرض الشامل، وهيكل ومحتوى القوائم المالية، بما في ذلك الإفصاحات، وما إذا كانت القوائم المالية تعبر عن المعاملات والأحداث التي تمثلها بطريقة تحقق عرضا عادلا.

نحن نتواصل مع المكلفين بالحوكمة فيما يتعلق، من بين أمور أخرى، بالنطاق والتوقيت المخطط للمراجعة، بما في ذلك أية أوجه قصور مهمة في الرقابة الداخلية اكتشفناها خلال المراجعة.

التقرير عن المتطلبات النظامية والتنظيمات الأخرى

يتطلب نظام الشركات أن يضمن المراجع في تقريره ما يكون قد تبين له من مخالفات لأحكام النظام أو أحكام النظام الأساسي للشركة، وخلال مسار مراجعتنا الحالية لم يتبين لنا وقوع الشركة في أي مخالفات لأحكام نظام الشركات وأحكام النظام الأساسي.

التاريخ: ١٤ ذو الحجة ١٤٤٧هـ
الموافق: ٣١ مايو ٢٠٢٦م

شركة عادل أبو الخيروعبدالله أبو الخير محاسبون ومراجعون قانونيون
عادل عبدالله أبو الخير
محاسب قانوني - ترخيص (٣٥٥)

قائمة المركز المالي الموحدة كما في 31 ديسمبر 2025م

	إيضاح	٢٠٢٥م ريال سعودي	٢٠٢٤م ريال سعودي
الموجودات			
الموجودات المتداولة			
نقد لدى البنوك		٧,١٦١,٤٨٤	٤,٨٨٣,٥٨٣
ذمم مدينة - بالصافي	٥	١٦,٦٥٩,٤٣٥	١٦,٤٨٧,٥٢١
مصاريف مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى	٦	١,٠٣٣,٩١٢	٧١٨,٢٢٨
مجموع الموجودات المتداولة		٢٤,٨٥٤,٨٣١	٢٢,٠٨٩,٣٣٢
الموجودات غير المتداولة			
عقارات استثمارية - بالصافي	٧	٤,٣٦١,٧١٧	٤,٥١٧,٤٩٤
إستثمار في مشروع مشترك	٨	٥٤,٤٨٦,٨٠٩	٥٤,٩٨٨,٨٩٤
ممتلكات ومعدات - بالصافي	٩	٦٣,٣٩٢,٥٧٠	٥٨,٧٤٥,٩٣٨
موجودات غير ملموسة - بالصافي	١٠	-	٢٥١,٤٣٦
مجموع الموجودات غير المتداولة		١٢٢,٢٤١,٠٩٦	١١٨,٥٠٣,٧٦٢
مجموع الموجودات		١٤٧,٠٩٥,٩٢٧	١٤٠,٥٩٣,٠٩٤
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
ذمم دائنة		٥,٦٢٤,٥٦٦	٥,٦٦٨,٦٢٧
مصاريف مستحقة وأرصدة دائنة أخرى	١١	١,٨١٥,٩١٥	٢,٠٠٣,٣٦٨
مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	١٢	٣٩٤,٠٠٠	٤,١٢٥,٠٧٢
مخصص زكاة	١٣	٤٦٠,٦٤٥	١,٤٥٩,٣٠٧
مجموع المطلوبات المتداولة		٨,٢٩٥,١٢٦	١٣,٢٥٦,٣٧٤
المطلوبات غير المتداولة			
التزامات منافع الموظفين المحددة	١٤	٣,٦٤٤,٠٩١	٢,٩٦٠,٥٦٣
مجموع المطلوبات		١١,٩٣٩,٢١٧	١٦,٢١٦,٩٣٧
حقوق المساهمين			
رأس المال	١٥	١١٠,٠٠٠,٠٠٠	١١٠,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي نظامي	١٦	-	٣,٨٨٩,٥٠١
أرباح مبقاه		٢٥,١٥٦,٧١٠	١٠,٤٨٦,٦٥٦
مجموع حقوق المساهمين		١٣٥,١٥٦,٧١٠	١٢٤,٣٧٦,١٥٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١٤٧,٠٩٥,٩٢٧	١٤٠,٥٩٣,٠٩٤

قائمة الدخل الشامل الآخر الموحدة للسنة المنتهية في 31ديسمبر 2025م

	إيضاح	٢٠٢٥م ريال سعودي	٢٠٢٤م ريال سعودي
إيرادات النشاط	١٧	٣٠,٧٨٢,٢٢١	٢٥,٦٢٢,٢٧٥
تكاليف النشاط	١٨	(١٠,٣٥٩,٢٩٩)	(١٠,٤٣٦,٦٣٨)
مجمل الربح		٢٠,٤٢٢,٩٢٢	١٥,١٨٥,٦٣٧
مصاريف تسويقية	١٩	(٢٥٧,٤٥٩)	(٤٤٣,٤٤٧)
مصاريف إدارية وعمومية	٢٠	(٨,٦٧٤,٦٨٧)	(٤,٥٦٩,٤٣٣)
استهلاكات واطفاءات	١٠،٩	(٣,١٢٤,٨١٦)	(٣,٧٧٩,٠٤٨)
حصة الشركة من نتائج أعمال المشروع المشترك	٨	(٥٠٢,٠٨٥)	(٤٢١,٧٠١)
صافي الربح من النشاط		٧,٨٦٣,٨٧٥	٥,٩٧٢,٠٠٨
إيرادات أخرى	٢١	٣,٨٧٩,٤٥٣	١٩١,٥٨٨
مخصص خسائر إئتمانية متوقعه	٦،٥	-	(٥٧٩,٩٤٠)
خسائر إعادة تقييم عقارات استثمارية	٧	(١٥٥,٧٧٧)	(١٥٥,٧٧٤)
صافي دخل السنة قبل الزكاة		١١,٥٨٧,٥٥١	٥,٤٣٢,٨٨٢
الزكاة	١٣	(٤٦٠,٦٤٥)	(٢٦٩,٨٠٣)
صافي دخل السنة بعد الزكاة - قائمة " ج "		١١,١٢٦,٩٠٦	٥,١٦٣,٠٧٩
الدخل الشامل الآخر			
البنود التي لن يتم إعادة تصنيفها لاحقاً لقائمة الربح أوالخسارة			
إعادة قياس إلتزامات منافع الموظفين المحددة	١٤	(٣٤٦,٣٥٣)	١,٤١٠
(الخسارة) الدخل الشامل الأخر خلال السنة		(٣٤٦,٣٥٣)	١,٤١٠
إجمالي الدخل الشاملة الأخر للسنة		١٠,٧٨٠,٥٥٣	٥,١٦٤,٤٨٩
ربحية السهم:			
ربحية السهم من صافي الربح من النشاط	٢٢	٠,٧١	٠,٥٤
ربحية السهم من صافي دخل السنة بعد الزكاة	٢٢	١,٠١	٠,٤٧

قائمة التغيرات في حقوق المساهمين الموحدة للسنة المنتهية في 31ديسمبر 2025م

	إيضاح	رأس المال ريال سعودي	إحتياطي نظامي ريال سعودي	أرباح مبقاه ريال سعودي	مجموع حقوق المساهمين ريال سعودي
السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م					
الرصيد في بداية السنة		١١٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٨٨٩,٥٠١	١٠,٤٨٦,٦٥٦	١٢٤,٣٧٦,١٥٧
إحتياطي نظامي محول إلى حساب الأرباح المبقاة	١٦	-	(٣,٨٨٩,٥٠١)	٣,٨٨٩,٥٠١	-
صافي دخل السنة بعد الزكاة		-	-	١١,١٢٦,٩٠٦	١١,١٢٦,٩٠٦
إعادة قياس إلتزامات منافع الموظفين المحددة	١٤	-	-	(٣٤٦,٣٥٣)	(٣٤٦,٣٥٣)
إجمالي الدخل الشامل للسنة		-	-	١٠,٧٨٠,٥٥٣	١٠,٧٨٠,٥٥٣
الرصيد في نهاية السنة - قائمة " أ "		١١٠,٠٠٠,٠٠٠	-	٢٥,١٥٦,٧١٠	١٣٥,١٥٦,٧١٠
السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م					
الرصيد في بداية السنة		١١٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٨٨٩,٥٠١	٥,٣٢٢,١٦٧	١١٩,٢١١,٦٦٨
صافي دخل السنة بعد الزكاة		-	-	٥,١٦٣,٠٧٩	٥,١٦٣,٠٧٩
إعادة قياس إلتزامات منافع الموظفين المحددة	١٤	-	-	١,٤١٠	١,٤١٠
إجمالي الدخل الشامل للسنة		-	-	٥,١٦٤,٤٨٩	٥,١٦٤,٤٨٩
الرصيد في نهاية السنة - قائمة " أ "		١١٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٨٨٩,٥٠١	١٠,٤٨٦,٦٥٦	١٢٤,٣٧٦,١٥٧

قائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في 31ديسمبر 2025م

	إيضاح	٢٠٢٥م ريال سعودي	٢٠٢٤م ريال سعودي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية			
صافي دخل السنة قبل الزكاة - قائمة " ب "		١١,٥٨٧,٥٥١	٥,٤٣٢,٨٨٢
التعديلات لتسوية صافي دخل السنة إلى صافي			
النقد المتحقق من الأنشطة التشغيلية			
مخصص خسائر إئتمانية متوقعة	٦،٥	-	٥٧٩,٩٤٠
ديون معدومة	٥	(١,٢٢٩,٢٥٨)	-
مخصص خسائر إئتمانية إنتفت الحاجة إليها	٥	(٣,٣٥٦,١٢٩)	(٤٤,٢٠٥)
خسائر إعادة تقييم عقارات إستثمارية	٧	١٥٥,٧٧٧	١٥٥,٧٧٤
حصة الشركة من نتائج اعمال مشروع مشترك	٨	٥٠٢,٠٨٥	٤٢١,٧٠١
الاستهلاكات والإطفاءات	١٠،٩	٣,١٢٤,٨١٦	٣,٧٧٩,٠٤٨
خسائر (أرباح) إستبعاد ممتلكات ومعدات		١٥,٤١٩	(٢٥,٠٠٠)
مخصص زكاة إنتفت الحاجة إليه	١٣	(٢١٢,٣١٤)	-
إلتزامات منافع الموظفين المحددة - المحمل	١٤	٤٧٥,٦٥١	٤٠٦,٧٠١
الموجودات والمطلوبات التشغيلية			
الذمم المدينة		٤,٢٤١,٧٥٣	٦٤,٧٤٩
المصاريف المدفوعة مقدما والأرصدة المدينة الأخرى		(١٤٣,٩٦٤)	١,٠٨٠
الذمم الدائنة		(٤٤,٠٦١)	(١,٥٩٣,٩٩٢)
المصاريف المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى		(١٨٧,٤٥٣)	(٢,٣٤٤,٣٩٤)
التدفقات النقدية من العمليات		١٤,٩٢٩,٨٧٣	٦,٨٣٤,٢٨٤
الزكاة المدفوعة	١٣	(١,٢٤٦,٩٩٣)	(٦٥٣,٩٩١)
التزامات منافع الموظفين المحددة - المدفوع	١٤	(١٣٨,٤٧٦)	(٨٤,٨٩٤)
صافي النقد المتحقق من الانشطة التشغيلية		١٣,٥٤٤,٤٠٤	٦,٠٩٥,٣٩٩
التدفقات النقدية من الانشطة الإستثمارية			
اضافات ممتلكات ومعدات	٩	(٧,٥٤٧,١٧١)	(٧٥,١٨٧)
المتحصل من استبعادات ممتلكات ومعدات	٩	١١,٧٤٠	٢٥,٠٠٠
صافي النقد المستخدم في الانشطة الإستثمارية		(٧,٥٣٥,٤٣١)	(٥٠,١٨٧)
التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية			
صافي التغير في المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة		(٣,٧٣١,٠٧٢)	(١,٢٨٠,٨٥٠)
صافي النقد المستخدم في الأنشطة التمويلية		(٣,٧٣١,٠٧٢)	(١,٢٨٠,٨٥٠)
صافي التغير في النقد لدى البنوك		٢,٢٧٧,٩٠١	٤,٧٦٤,٣٦٢
النقد لدى البنوك في بداية السنة		٤,٨٨٣,٥٨٣	١١٩,٢٢١
النقد لدى البنوك في نهاية السنة - قائمة " أ "		٧,١٦١,٤٨٤	٤,٨٨٣,٥٨٣
معلومات هامة لأنشطة غير نقدية			
إحتياطي نظامي محول إلى حساب الأرباح المقاة	١٥	٣,٨٨٩,٥٠١	-
إعادة قياس إلتزامات منافع الموظفين المحددة	١٤	(٣٤٦,٣٥٣)	١,٤١٠

تقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م

إيضاحات حول القوائم المالية الموحدة للسنة المنتهية في 31ديسمبر 2025م

١. **الكيان القانوني ونشاط الشركة**

- شركة الطائف للاستثمار والسياحة - شركة مساهمة سعودية - مقفلة
- مسجلة بموجب السجل التجاري رقم ٤٠٣٢٠٢١١٠١ والصادر من مدينة الطائف بتاريخ ١٨ شوال ١٤٢٠هـ الموافق ٢٣ فبراير ٢٠٠٠م.
- يتمثل نشاط الشركة في إنشاء وإدارة المرافق والمنشآت السياحية وخدماتها وتنظيم الرحلات السياحية وإنشاء وإدارة وتشغيل المطاعم وخدمات التوزيع والإعاشة وتملك الأراضي وتخطيطها وتطويرها وتأجيرها وبيعها وإقامة المنشآت اللازمة تجهيزها للسكن والاستثمار وإقامة الوحدات السكنية والفنادق والشقق والمكاتب والمقاولات والصيانة وإقامة وإدارة وتشغيل محطات الوقود واستراحات الطرق.
- تتضمن هذه القوائم المالية الموحدة حسابات الشركات التابعة وفيما يلي تفاصيلها:

اسم الشركة	الحصة الفعلية في رأس المال بشكل مباشر وغير مباشر	نشاط الشركة
شركة الطائف للتنمية	١٠٠٪	اقامة وتشغيل صيانة ونظافة المصانع والمنشئات الصناعية ونوادي الفروسية والمراكز السياحية والفنادق والمباني والمجمعات وخدمة الاعاشة والمطاعم والحدائق والمنتزهات وشبكات الإتصالات والمقاولات والتسويق والتصدير للغير والمكتبات وشراء المباني والمراكز والمجمعات التجارية والسكنية والحكومية وبرامج الحاسب الآلي والأعمال الإلكترونية والأجهزة الطبية.
شركة الطائف للتطوير العقاري	١٠٠٪	شراء الأراضي وإقامة المباني عليها وإستثمار هذه المباني بالتأجير او البيع لصالح الشركة بالنقد أو التقسيط وشراء وتملك العقارات لصالح الشركة وإدارة وتطوير العقارات لصالح الشركة وإقامة وإدارة وتشغيل ونظافة وتجهيز الفنادق والشقق المفروشة والوحدات السكنية المختلفة والمراكز والمجمعات التجارية والسكنية والصناعية والمستودعات والمدارس والمرافق التعليمية.

٢. **أسس الإعداد**

أ. **المعايير المحاسبية المطبقة**

تم إعداد القوائم المالية الموحدة وفقاً للمعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والاصدارات الأخرى التي تعتمدها الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

ب. **أسس توحيد القوائم المالية**

تشتمل هذه القوائم المالية الموحد

شركة الطائف للاستثمار والسياحة
Taif Investment & Tourism Company

شركةمساهمة مغلقة - رأس المال ١١٠ مليون ريال - س.ت ٤٠٣٢٠٢٢١١٠١ - اشتراك الغرفة ١٢٦٦٦

taifsama

تابع .. تقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية للعام المالي المنتهي في 2025/12/31م

ه. الممتلكات والمعدات

- يتم إثبات الممتلكات والمعدات بالتكلفة، بالصافي بعد طرح الاستهلاك المتراكم باستثناء الأراضي أو خسائر انخفاض القيمة المتراكمة، إن وجدت.
- تتضمن التكلفة تكلفة استبدال أجزاء من الممتلكات والمعدات .عندما يُطلب استبدال أجزاء هامة من الممتلكات والمعدات على فترات، تعترف الشركة بأجزاء معينة كأصول بشكل منفصل ذات أعمار إنتاجية محددة وتستهلك بناءً عليه يتم إثبات جميع تكاليف الإصلاح والصيانة الاخرى في قائمة الدخل الشامل الموحدعند تكبدها.
- يتم مراجعة القيم المتبقية والأعمار الإنتاجية وطرق استهلاك الممتلكات والمعدات في نهاية كل سنة مالية ويتم تعديلها بأثر لاحق، إذا كان ذلك مناسباً.
- يحتسب الاستهلاك على أساس القسط الثابت على مدى الأعمار الإنتاجية المقدرة للممتلكات والمعدات باستثناء الأراضي بالنسب السنوية التالية:

البيان	نسبة الاستهلاك	البيان	نسبة الاستهلاك
مباني	٣٪ - ٥٪	أجهزة ومعدات وأثاث ومفروشات	١٥٪
أجهزة ترفيهية	٥٪ - ١٥٪	لوحات إعلانية	١٠٪
سيارات	٢٥٪	أعمال الطرق وخزانات	٥٪
أثاث ومفروشات	١٥٪		

- يتم استبعاد بند من الممتلكات والمعدات عند البيع أو عندما لا يتوقع أي مدفع اقتصادية مستقبلية من استخدامه أو التخلص منه. يتم إدراج الربح أو الخسارة الناتجة عن استبعاد الموجود (المحسوبة على أساس الفرق بين صافي متحصلات الاستبعاد والقيمة الدفترية للموجود) في قائمة الدخل الشامل الموحدة عند استبعاد الموجود.

ز. الموجودات غير ملموسة

- الموجودات غير الملموسة هي الموجودات غير نقدية قابلة للتحديد بدون أن يكون لها وجود مادي ملموس.
- تسجل الموجودات التي يتم امتلاكها بشكل منفصل بالتكلفة ناقصاً الإطفاء المتراكم وخسائر تدني القيمة المتراكمة.
- تشمل تكاليف الامتلاك سعر الشراء والتكاليف الأخرى المحملة على أعداد الموجودات لاستخداماتها المتوقعة.
- يتم الاعتراف بالإطفاء كمصروف بشكل ثابت ومحدد خلال الاعمار الإنتاجية التالية للموجودات غير الملموسة:

البيان	نسبة الإطفاء
برنامج محاسبي	١٥٪

- تتم مراجعة العمر الإنتاجي المقدر في نهاية كل سنة، وأي تغييرات في التقديرات يتم تأثيره في الفترات اللاحقة.
- يتم اختبار تدني القيمة التي يظهر بها الموجود غير الملموس في قائمة المركز المالي عند ظهور أي احداث او تغييرات في الظروف تُظهر أن القيمة غير قابلة للاسترداد. في حال ظهور أي مؤشر تدني القيمة، يتم احتساب خسائر تدني تبعاً لسياسة تدني قيمة الموجودات.

ح. الانخفاض في قيمة الموجودات غير المالية

- بالنسبة للممتلكات والمعدات والموجودات غير الملموسة التي تخضع للاستهلاك أو الإطفاء وأعمال رأسمالية تحت التنفيذ، تقوم الشركة عند وقوع أحداث أو ظروف تشير إلى وجود هبوط في قيمة الموجود، تقوم الشركة بتقدير القيمة القابلة لهذا الموجود ويتم مقارنتها بالقيمة المسجلة له. وإذا كانت القيمة القابلة للاسترداد أقل، يتم تخفيض القيمة المسجلة إلى القيمة القابلة للاسترداد المقدرة للموجود المولدة للنقد ويتم الاعتراف بخسارة الهبوط في القيمة في قائمة الدخل الشامل الموحدة بمقدار الهبوط في القيمة. القيم القابلة للاسترداد للموجود هو إما قيمته العادلة مطروحا منها تكلفة الاستبعاد أو قيمة استخدامه أيهما أكبر. لأغراض تقييم الهبوط في القيمة يتم تجميع الموجودات في أدنى مستويات يكون لها تدفقات نقدية محددة ومستقلة.
- لأغراض تقييم الانخفاض في القيمة، يتم تجميع الموجودات بأقل المستويات التي توجد فيها تدفقات نقدية مستقلة إلى حد كبير، تتم مراجعة الانخفاضات السابقة في الموجودات غير المالية بخلاف الشهرة للاتعكاس المحتمل في تاريخ كل تقرير.
- يتم تقييم خسارة انخفاض القيمة المعترف بها في فترات سابقة في تاريخ كل مركز مالي لأي مؤشرات تدل على أن الخسارة قد انخفضت أو لم تعد موجودة. يتم عكس خسارة انخفاض القيمة، إذا كان هناك تغيير في التقديرات المستخدمة لتحديد المبلغ القابل للاسترداد. يتم عكس خسارة الانخفاض في القيمة فقط إلى المدى الذي لا تتجاوز فيه القيمة الدفترية للموجود التي كان من الممكن تحديدها، بعد خصم الاستهلاك أو الإطفاء، إذا لم يتم الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة.

ط. عقود الإيجار

- يتم رسملة الإيجار التمويلي عند بداية عقد الإيجار بالقيمة العادلة للممتلكات المؤجرة أو إذا كان أقل، بالقيمة الحالية للحد الأدنى من دفعات الإيجار. يتم توزيع دفعات الإيجار بين رسوم التمويل وتخفيض التزام التأجير لتحقيق معدل فائدة ثابت على الرصيد المتبقي من الالتزام. يتم إثبات مصاريف التمويل في تكاليف التمويل في قائمة الدخل الشامل الموحدة. يتم إهلاك الأصل المستأجر على مدى العمر الانتاجي له. ومع ذلك، إذا لم يكن هناك تيقن معقول بأن الشركة ستحصل على الملكية بنهاية مدة عقد الإيجار، يتم استهلاك الموجود على مدى العمر الإنتاجي المقدر للموجود أو مدة الإيجار أيهما أقصر.
- يتم إثبات دفعات الإيجار التشغيلي كمصروف تشغيل في قائمة الدخل الشامل الموحدة على أساس القسط الثابت على مدى فترة الإيجار.

ي. الذمم الدائنة والمستحقات والمطلوبات الأخرى

يتم إثبات المطلوبات بالمبلغ المستحق الدفع في المستقبل لقاء البضائع أو الخدمات المستلمة سواء تمت المطالبة بها من قبل المورد أم لا.

ك. تكاليف الاقتراض

يتم رسملة تكاليف الاقتراض المتعلقة مباشرة باستحواذ أو إنشاء أو إنتاج أصل يحتاج إلى فترة زمنية طويلة للاستعداد ليصبح جاهز للاستخدام أو البيع كجزء من تكلفة الأصل. يتم إدراج جميع تكاليف الاقتراض الأخرى كمصروف في الفترة التي تحدث فيها .تتكون تكاليف الاقتراض من الفوائد والتكاليف الأخرى التي تتكبدها المنشأة فيما يتعلق بالاقتراض الأموال.

ل. الزكاة

- يتم إثبات الزكاة في قائمة الدخل الشامل لكل فترة مالية على حدة وفقًا للوائح هيئة الزكاة والضريبة والجمارك يتم تسوية بين مخصص الزكاة عند صدور ربط الزكاة النهائي. يتم تحميل الفرق بين مخصص الزكاة والربوطات النهائية المبينة على قائمة الدخل في الفترة التي يتم فيها صدور ربط تقييم الزكاة النهائي.
- تقوم الشركة الام، شركة الطائف للاستثمار والسياحة، بإعداد وتقديم الإقرار الزكوي الموحد للشركة والشركات التابعة المملوكة لها بما فيها "شركة الطائف للتطوير العقاري وبالتالي؛ سيتم تقديم الاقرارات الزكوية الموحدة للسنة إلى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

م. منافع ما بعد التوظيف

تشمل مدفوعات ما بعد التوظيف بالمنشأة على الاشتراكات الشهرية بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وبرنامج مكافآت نهاية الخدمة وفقًا لمتطلبات الأنظمة في المملكة العربية السعودية.

- *المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية*

يتم تصنيف الاشتراكات الشهرية بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (كبان مستقل) على أنها برنامج اشتراكات محددة. وتعترف المنشأة بحصتها من الاشتراكات الثابتة بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في كل شهر على أنها مصروفات. ليس لدى المنشأة أي التزام قانوني أو حكمي بدفع أية اشتراكات أخرى، والتزامها الوحيد هو دفع الاشتراكات حسبما تُستحق.

- *مكافأة نهاية الخدمة*

يتم تصنيف برنامج مكافأة نهاية الخدمة الخاص بالمنشأة على أنه برنامج منافع محددة. يعتبر هذا البرنامج غير ممول، ويتمثل الالتزام المعترف به في قائمة المركز المالي الموحدة المتعلق ببرنامج مكافأة نهاية الخدمة ذو المنفعة المحددة بالقيمة الحالية لالتزام المنفعة المحددة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. يتم احتساب التزام المنفعة المحددة سنويًا من قبل خبير اكتواري مستقل باستخدام طريقة وحدة الائتمان المخططة. وتُقيّد الأرباح والخسائر الخاصة الاكتوارية والناتجة عن الافتراضات الاكتوارية في قائمة الدخل الشامل الآخر الموحدة في الفترة التي تنشأ فيها. يتم الاعتراف فورًا بتكاليف الخدمة السابقة، وتكلفة الخدمة الحالية، وصافي الفوائد في قائمة الدخل الشامل الموحدة.

ن. المخصصات

- يتم الاعتراف بالمخصصات عند وجود التزام حالي (قانوني أو استنتاجي) على الشركة ناتجٍ عن أحداث سابقة، ومن المحتمل أن يؤدي إلى تدفق خارج لموارد تتضمن منافع اقتصادية ستكون مطلوبة لتسوية الالتزام، ويمكن تقدير مبلغ الالتزام بصورة موثوقة. وإذا كانت الشركة تتوقع أن يتم التعويض عن جزء أو كامل أي مخصص، فيتم الاعتراف بالتعويضات على أنها أصل منفصل فقط إذا كانت التعويضات مؤكدة فعليًا. ويتم عرض المصروفات المتعلقة بأي مخصص في قائمة الدخل الشامل الموحدة بالصافي بعد طرح أية تعويضات.
- إذا كان تأثير القيمة الزمنية للنقود أمرًا ماديًا، يتم خصم المخصصات باستخدام معدل ما قبل الضريبة الحالي الذي يعكس، عند الاقتضاء، المخاطر الخاصة بالمسؤولية . عند استخدام الخصم، يتم الاعتراف بالزيادة في المخصص بسبب مرور الوقت كتكلفة تمويل.

س. الإيرادات

تتمثل الإيرادات على القيمة العادلة للمقابل المستلم أو المستحق مقابل تقديم البضائع والخدمات في السياق العادي لأنشطة الشركة. يتم عرض الإيرادات بعد خصم الضرائب والخصومات والمرتجعات، وتدرج الشركة إيراداتها عندما يكون بالإمكان قياس مبلغ الإيرادات والتكاليف ذات الصلة بشكل موثوق ومن المحتمل أن تكون قابلية تحصيل المستحقات ذات الصلة مضمونة بشكل معقول. تتكون إيرادات الشركة مما يلي:

الإيرادات من المرافق السياحية والمطاعم

تمثل إيرادات النشاط قيمة الخدمة المقدمة من قبل الشركة خلال السنة والمقدم بها فواتير بعد طرح الخصومات الممنوحة. تسجل الإيرادات من تقديم الخدمات عند أداء الخدمات المتعاقد عليها.

لا يوجد عنصر لممكون تمويل حالي حيث أن المبيعات تتم إما نقداً أو على الحساب لأجل يتماشى مع ممارسة السوق.

إيرادات التأجير

يتم الاعتراف بإيرادات التأجير التشغيلي على أساس القسط الثابت على مدى فترة الإيجار. تم إضافة التكاليف المباشرة المبدئية المتكبدة في التفاوض وترتيب عقد التأجير التشغيلي إلى القيمة الدفترية للموجود المؤجر ويتم الاعتراف بها على أساس القسط الثابت على مدى فترة الإيجار.

ع. المصروفات

جميع المصروفات الأخرى، ما عدا تكلفة الخدمة، تصنف باعتبارها مصروفات إدارية ومصروفات بيع وتسويق. يتم توزيع المصروفات المشتركة بين تكلفة الخدمة والمصروفات الإدارية والبيع والتسويق إن لزم الأمر، على أساس منتظم.

ف. العملات الأجنبية

يتم احتساب المعاملات بالعملات الأجنبية بأسعار الصرف السائدة في تاريخ المعاملات .يتم إعادة تحويل جميع الموجودات والمطلوبات النقدية بالعملات الأجنبية في نهاية الفترة بالريال السعودي بأسعار الصرف السائدة في تاريخ التقرير .يتم تحويل البنود غير النقدية التي يتم قياسها بالتكلفة التاريخية بعملة أجنبية باستخدام سعر الصرف في تاريخ المعاملة .فروق الصرف مدرجة في قائمة الدخل الشامل الموحدة للسنة.

ص. قياس القيمة العادلة

- القيمة العادلة هي السعر الذي يتم تسليمه لبيع موجود أو يتم دفعه لتحويل مطلوب في معاملة في ظروف اعتيادية منظمة بين المشاركين في السوق بتاريخ القياس، وبغض النظر عما إذا كان هذا السعر يمكن ملاحظته بشكل مباشر أو تقديره باستخدام أحد تقنيات التقييم الأخرى. وعند تقدير القيمة العادلة للموجودات أو المطلوبات، تأخذ الشركة بعين الاعتبار خصائص الموجودات أو المطلوبات إذا أخذ المشاركين في السوق تلك الخصائص بعين الاعتبار عند تسعير الموجودات أو المطلوبات في تاريخ القياس. ويتم تحديد القيمة العادلة لأغراض القياس و/ أو الإفصاح أو كلاهما في هذه القوائم المالية على ذلك الأساس، باستثناء معاملات الدفع على أساس الأسهم التي تقع ضمن نطاق المعيار الدولي للتقرير المالي رقم (٢)، ومعاملات التأجير التي تقع ضمن نطاق المعيار الدولي للتقرير المالي رقم (١٦)، والقياسات التي لديها بعض أوجه التشابه مع القيمة العادلة ولكنها ليست قيمة عادلة، مثل صافي القيمة القابلة للتحقق في معيار المحاسبة الدولي رقم (٢) أو القيمة المستخدمة في معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٦).
- وبالإضافة إلى ذلك ولأغراض التقرير المالي، يتم تصنيف قياسات القيمة العادلة إلى المستوى الأول أو الثاني أو الثالث على أساس درجة ملاحظة المدخلات في قياسات القيمة العادلة، وأهمية المدخلات والتي توصف على النحو التالي:
  - المستوى (١): أسعار معلنة (غير معدلة) في أسواق نشطة لموجودات ومطلوبات متماثلة ويمكن للمنشأة الوصول لها بتاريخ القياس.
  - المستوى (٢): مدخلات غير الأسعار المعلنة ضمن المستوى (١) والقابلة للملاحظة للموجود أو المطلوب إما بشكل مباشر أو غير مباشر.
  - المستوى (٣): مدخلات للموجود أو المطلوب التي ليست قابلة للملاحظة.

ق. الأدوات المالية

الأداة المالية هي أي عقد ينتج عنه موجوداً مالي لأحد الكيانات والتزام مالي أو أداة حقوق ملكية لجهة أخرى.

أ. **الموجودات المالية**

تتضمن الموجودات المالية:

- النقد.
- حق تعاقدي لتلقي النقد أو موجود مالي من كيان آخر.
- حق تعاقدي لاستبدال الأدوات المالية مع كيان آخر في الظروف الملائمة للكيان.
- عقد غير مشتق حيث يكون الكيان ملزماً أو قد يكون ملزماً بتلقي رقم متغير من أدوات حقوق الملكية الخاصة بالمنشأة.

التصنيف والاعتراف الأولي

- تصنف الشركة موجوداتها المالية في فئات القياس التالية:
- الموجودات المالية التي يتم قياسها بالقيمة العادلة (إما من خلال قائمة الدخل الموحدة، أو من خلال قائمة الدخل الشامل الآخر الموحدة).
- الموجودات المالية التي يتم قياسها بالتكلفة المطفأة.
- يعتمد التصنيف على نموذج الأعمال المستخدم في المنشأة لإدارة الموجودات المالية وعلى الشروط التعاقدية للتدفقات النقدية.
- بالنسبة للموجودات التي يتم قياسها بالقيمة العادلة، يتم تسجيل المكاسب والخسائر إما في قائمة الدخل الموحدة أو قائمة الدخل الشامل الآخر الموحدة. وبالنسبة للاستثمار في أدوات الدين، فإنه يعتمد على نموذج الأعمال الخاص بهذا الاستثمار. أما بالنسبة للاستثمار في أدوات حقوق الملكية فيعتمد ذلك على ما إذا كانت الشركة قد قامت بإجراء اختيار لا رجعة فيه في وقت الاعتراف الأولي للمحاسبة عن أدوات حقوق الملكية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر الموحد. تقوم الشركة بإعادة تصنيف أدوات الدين فقط عندما يتغير نموذج أعمالها لإدارة تلك الموجودات.
- عند الاعتراف الأولي لقياس الشركة موجوداتها المالية (غير المصنفة ضمن فئة القيمة العادلة من خلال قائمة الدخل الشامل الموحدة) بالقيمة العادلة مضافاً لها تكاليف المعاملة ذات العلاقة المباشرة للاستحواذ على الموجودات المالية. أما في حالة الموجودات المالية المصنفة ضمن فئة القيمة العادلة من خلال قائمة الدخل الشامل فيتم تسجيل تكاليف المعاملات في قائمة الدخل الشامل الموحدة.

القياس في الفترة اللاحقة

أدوات حقوق الملكية:

- يتم قياس جميع الاستثمارات في حقوق الملكية بالقيمة العادلة وفي حال قررت إدارة الشركة اختيار عرض أرباح أو خسائر القيمة العادلة في استثمارات حقوق الملكية ضمن الدخل الشامل الآخر الموحد، فلا يمكن لاحقًا إعادة تصنيف أرباح أو خسائر القيمة العادلة ضمن قائمة الدخل الشامل الموحدة، ويستمر الاعتراف بتوزيعات الأرباح من هذه الاستثمارات في قائمة الدخل الشامل الموحدة على أنها دخل عندما يثبت حق الشركة في استلام الدفعات.
- إن خسائر انخفاض القيمة وعكس خسائر انخفاض القيمة على الاستثمارات في حقوق الملكية التي تم قياسها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر الموحد لا يتم معالجتها بشكل منفصل عن التغييرات الأخرى في القيمة العادلة.
- يتم الاعتراف بالتغيرات في القيمة العادلة للموجودات المالية بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل الشـــامل الموحدة في الأرباح/ (الخسائر) الأخرى في قائمة الدخل الشامل الموحدة حسب مقتضى الحال.

أدوات الدين:

يعتمد القياس في الفترة اللاحقة لأدوات الدين على نموذج أعمال الشركة لإدارة الموجودات وخصائص التدفقات النقدية للموجودات. وهناك ثلاث فئات للقياس وتقوم الشركة بتصنيف أدوات الدين من خلال:

- التكلفة المطفأة:

الموجودات المالية المحتفظ بها للحصول على تدفقات نقدية تعاقدية تتمثل في أصل الاستثمار والفوائد العائدة عليه ويتم قياسها بالتكلفة المطفأة. يتم الاعتراف بالأرباح أو الخسائر من أدوات الدين بالتكلفة المطفأة والتي لا تكون جزأ من علاقة تحوط من ضمن الربح أو الخسارة عندما يتم إلغاء الاعتراف أو في حال وجود تدني عليها. يتم الاعتراف بإيرادات الفوائد من الموجودات المالية باستخدام طريقة معدل الفائدة الفعال.

- القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر:

الموجودات المالية المحتفظ بها للحصول على تدفقات نقدية تعاقدية وليبيعها، حيث تمثل التدفقات النقدية بموجود الاستثمار والفوائد العائدة عليها ويتم قياس هذه الموجودات بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل الشامل الآخر الموحدة. التغيرات في القيمة العادلة يتم الاعتراف بها من خلال الدخل الشامل الآخر الموحد باستثناء الاعتراف بالأرباح أو الخسائر التي تتعلق بانخفاض القيمة وإيرادات الفوائد وأرباح / خسائر عمليات الصرف الأجنبي في قائمة الدخل الشامل الموحدة. وعندما يتم استبعاد الموجودات المالية يتم تحويل الأرباح أو الخسائر المتراكمة المعترف بها سابقًا في الدخل الشامل الآخر الموحد من حقوق الملكية إلى قائمة الدخل الشامل الموحدة، ويتم الاعتراف بها كأرباح أو خسائر أخرى وإيرادات الفوائد من الموجودات المالية يتم معالجتها كفوائد مالية باستخدام طريقة معدل الفائدة الفعال.

- القيمة العادلة من خلال قائمة الدخل:

الموجودات التي لا تستوفي معايير التكلفة المطفأة أو القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر الموحد يتم قياسها بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل الشامل الموحدة. ويتم الاعتراف بالأرباح أو الخسائر الناتجة عن قياس الاستثمار في أدوات الدين بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل الشامل الموحدة والتي لا تعد جزءًا من علاقة تحوط ضمن قائمة الدخل الشامل الموحدة ويتم الاعتراف بها بالصافي كأرباح أو خسائر في الفترة التي تنشأ بها. كما يتم الاعتراف بدخل الفوائد من هذه الموجودات المالية كفوائد مالية.

طريقة الفائدة الفعالة

طريقة الفائدة الفعالة هي طريقة لاحتساب التكلفة المطفأة لأداة الدين وتخصيص دخل الفوائد خلال الفترة ذات العلاقة. ويعتبر معدل الفائدة الفعلي هو المعدل الذي يخصم الدفعات النقدية المستقبلية المستلمة من خلال العمر المتوقع لأداة الدين، أو إذا كان مناسباً في الفترة الأقصر زمنًا إلى صافي القيمة الدفترية عند الاعتراف الأولي.

انخفاض القيمة

تقوم الشركة بتقييم خسائر الائتمان المتوقعة على أساس مستقبلي وذلك للموجودات المالية بالتكلفة المطفأة والقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر. تعتمد منهجية انخفاض القيمة المطبقة على ما إذا كان هناك زيادة كبيرة في مخاطر الائتمان.

بالنسبة للذمم المدينة التجارية فقط، تطبق الشركة النهج المبسط الذي تسمح به المعيار الدولي للتقرير المالي رقم ٩ والتي تتطلب إثبات الخسائر المتوقعة على مدى العمر من التحقق المبدئي للمستحقات.

ب. المطلوبات المالية

تصنف المطلوبات المالية

- التزام تعاقدي لتسليم نقد أو موجود مالي آخر إلى منشأة أخرى.
- التزام تعاقدي لتبادل الأدوات المالية مع منشأة أخرى بموجب شروط من المتوقع أن تكون غير إيجابية للمنشأة.
- عقد غير مشتق تكون المنشأة ملتزمة بتقديم عدد متغير من أدوات حقوق الملكية الخاصة بالمنشأة.

الاعتراف المبدئي

يتم الاعتراف بالمطلوبات المالية بشكل أولي بالقيمة العادلة. تتضمن المطلوبات المالية للشركة الذمم الدائنة التجارية وغيرها من الذمم الدائنة وقروض طويلة الأجل من الحكومة بسعر فائدة أقل من السوق.

القياس في الفترة اللاحقة

تقوم الشركة بتصنيف جميع المطلوبات المالية بعد الاعتراف المبدئي بالتكلفة المطفأة.

تقاص الأدوات المالية

يتم إجراء التقاص بين الموجودات والمطلوبات المالية وإظهار المبلغ بالصافي في قائمة المركز المالي فقط عندما تتوفر الحقوق القانونية الملزمة وكذلك عندما يتم تسويتها على أساس التقاص أو يكون تحقق الموجودات وتسوية المطلوبات في نفس الوقت.

استبعاد الموجودات المالية

- تقوم الشركة باستبعاد الموجود المالي فقط عندما تنتهي الحقوق التعاقدية للتدفقات النقدية من الموجود، أو عندما يقوم بتحويل الموجود المالي وكافة مخاطر ومزايا ملكية الموجود إلى طرف آخر. إذا لم تقم الشركة بذلك أو الاحتفاظ بكافة مخاطر ومزايا الملكية واستمر في السيطرة على الموجودات تعترف الشركة بحصتها المحتفظ بها في الموجود والالتزام المتعلق بالمبالغ التي قد يدفعها. إذا قامت الشركة بالاحتفاظ بجميع مخاطر ومزايا ملكية الموجودات المالية بشكل جوهري تستمر الشركة بالاعتراف بالموجودات المالية والاعتراف بالالتزامات المصاحبة للتدفق المستلم.
- عند إلغاء الاعتراف بالموجود المالي المقاس بالتكلفة المطفأة، يتم اثبات الفرق بين القيمة الدفترية للموجود ومبلغ المقابل المستلم والمستحق في قائمة الدخل الشامل الموحدة. بالإضافة إلى ذلك، عند الغاء الاعتراف بالاستثمار في أدوات دين مصنفة على كاستثمارات مدرجة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر FVOCI، فإن الأرباح أو الخسائر المتراكمة التي سبق الاعتراف بها ضمن احتياطي إعادة التقييم يتم إعادة تصنيفها إلى الربح أو الخسارة. عند إلغاء الاعتراف بالاستثمار في أدوات حقوق الملكية التي قام الصندوق باختيار الاعتراف الأولي لها من خلال قياسها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر FVOCI، فإن الأرباح أو الخسائر المتراكمة التي تم الاعتراف بها في احتياطي إعادة تقييم الاستثمارات لا يتم تصنيفها إلى ربح أو خسارة، ولكن يتم تحويلها إلى الأرباح المبقاة.
- يتم إلغاء الاعتراف بالمطلوبات المالية فقط عندما يتم الإعفاء من المطلوبات أو إلغاؤها أو انتهاء استحقاقها وصلاحيتها. يتم إثبات الفرق بين القيمة الدفترية للمطلوبات المالية المستبعدة والمبالغ المدفوعة والمطلوبة، بما في ذلك أي موجودات غير نقدية محولة أو مطلوبات متكبدة في قائمة الدخل الشامل الموحدة.

٤. استخدام التقديرات

- يتطلب إعداد القوائم المالية الموحدة وتطبيق السياسات المحاسبية من إدارة الشركة إجراء تقييمات وافتراضات تؤثر على قيمة الموجودات والمطلوبات المالية، والإفصاح عن المطلوبات المحتملة. علاوة على ذلك، تؤثر هذه التقييمات والافتراضات على الإيرادات والمصاريف والمخصصات والتغيرات في القيمة العادلة المبينة ضمن حقوق الملكية. على وجه الخصوص، يتطلب هذا من إدارة الشركة إصدار أحكام وافتراضات مهمة لتقييم مبالغ التدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها. وعلاوة على ذلك، تستند التقييمات المذكورة بالضرورة على افتراضات وعوامل ذات درجات متفاوتة من الاعتبار وحدم اليقين. بالإضافة إلى ذلك، قد تختلف النتائج الفعلية من ظروف وظروف هذه التقييمات في المستقبل.
- تعتقد أن التقييمات المعتمدة في القوائم المالية الموحدة المرفقة معقولة. والتفاصيل هي على النحو التالي:
- يتم تكوين مخصص للمدينين بناءً على السياسات والتقديرات المعتمدة من قبل إدارة الشركة لتقدير المخصص وفقًا للمعايير الدولية للتقرير المالي.
- يتم تحميل السنة المالية بجزء من نفقات الزكاة وفقًا للأنظمة والقوانين والمعايير الدولية للتقرير المالي.
- تقوم الإدارة بشكل دوري بإعادة تقييم الأعمار الإنتاجية الاقتصادية للموجودات الملموسة بغرض احتساب الاستهلاك السنوي على أساس الحالة العامة لهذه الموجودات وتقييم أعمارها الاقتصادية المفيدة المتوقعة في المستقبل. يتم تحويل خسارة انخفاض القيمة (إن وجدت) إلى قائمة الدخل الشامل الآخر الموحدة.
- يتم وضع مخصص للدعاوى القضائية المرفوعة ضد الشركة بناءً على دراسة قانونية مذعنة أعدها المستشار القانوني للشركة. علاوة على ذلك، تسلط الدراسة الضوء على المخاطر المحتملة التي قد لا يتم حسابها في المستقبل. تتم مراجعة هذه التقييمات القانونية بشكل دوري.
- تقوم الإدارة بشكل متكرر بمراجعة الموجودات المالية بالتكلفة لتقدير أي انخفاض في قيمتها. يتم أخذ خسارة انخفاض القيمة إلى بيان الدخل.
- تقوم الإدارة بشكل دوري بإعادة تقييم القيمة العادلة للعقارات الاستثمارية والتي تكون مشتقة من أسعار السوق الحالية للعقارات المشابهة، ويتم تحديدها بناءً على تقييم من مقيم مستقل حاصل على رخصة تقييم معتمده ولديه خبرة حديثة في تقييم العقارات في نفس منطقة عقارات الشركة.
- يتم احتساب التزامات المنشأة فيما يتعلق بخطة المزايا المحددة من خلال تقدير مبلغ المزايا المستقبلية التي اكتسبها الموظفون في الفترات الحالية والسابقة وخصم تلك القيمة للوصول للقيمة الحالية. يتم احتساب التزام المزايا المحددة سنوياً من قبل خبير إكتواري مؤهل بإستخدام طريقة وحدة الائتمان المتوقعة. يتم استخدام الأحكام لتقدير الافتراضات الاكتوارية. يتضمن الإيضاح (١٤) الافتراضات الرئيسية.

٥. الذمم المدينة – بالصافي

أ. يتألف هذا البند مما يلي:

	٢٠٢٥م	٢٠٢٤م
	ريال سعودي	ريال سعودي
ذمم مدينة تجارية (*)	١٦,٦٥٩,٤٣٥	١٧,٥٤٥,٠٥٩
ذمم مدينة أخرى	-	٣,٣٥٦,١٢٩
المجموع	١٦,٦٥٩,٤٣٥	٢٠,٩٠١,١٨٨
مخصص خسائر إئتمانية متوقعة - إيضاح ٥ ب	-	(٤,٤١٣,٦٦٧)
الصافي	١٦,٦٥٩,٤٣٥	١٦,٤٨٧,٥٢١

ب. تتمثل حركة مخصص خسائر إئتمانية متوقعة فيما يلي:

	٢٠٢٥م	٢٠٢٤م
	ريال سعودي	ريال سعودي
الرصيد في بداية السنة	٤,٤١٣,٦٦٧	٣,٨٧٧,٩٣٢
خسائر إئتمانية إنتفت الحاجة إليها	(٣,٣٥٦,١٢٩)	(٤٤,٢٠٥)
المحمل خلال السنة	-	٥٧٩,٩٤٠
ديون محجوبة	(١,٠٥٧,٥٣٨)	-
الرصيد في نهاية السنة	-	٤,٤١٣,٦٦٧

(*) يتضمن رصيد الذمم المدينة التجارية كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م مبلغ ١٦,٢٧١,٥١٢ ريال سعودي (١٦,٢٧١,٥١٢ ريال سعودي ٢٠٢٤م) مستحق من مجموعة سيت للتصوير والإنشاء مقابل إيجار مبنى فندق الهدا - (إيضاح ٢٣)

ج. فيما يلي تحليل أعمار الذمم المدينة:

	٢٠٢٥م	٢٠٢٤م
	ريال سعودي	ريال سعودي
من ١ الى ٩٠ يوم	١٧١,٩١٤	-
من ٩١ الى ١٨٠ يوم	-	-
من ١٨١ الى ٢٧٠ يوم	-	-
من ٢٧١ الى ٣٦٥ يوم	-	-
أكثر من ٣٦٥ يوم	١٦,٤٨٧,٥٢١	٢٠,٩٠١,١٨٨
إجمالي	١٦,٦٥٩,٤٣٥	٢٠,٩٠١,١٨٨

٦. المصاريف المدفوعة مقدماً والأرصدة المدينة الأخرى

أ. يتألف هذا البند مما يلي:

	٢٠٢٥م	٢٠٢٤م
	ريال سعودي	ريال سعودي
ذمم وعهد موظفين	٢٠٣,٠١٧	٣٤٠,٥٨٢
دفعات مقدمة إلى الموردين	٢٠١,١٤٩	٧,١٦٧
مصاريف مدفوعة مقدماً	٣١٥,٥٦٥	٣١٥,٥٦٥
أخرى	٢٦٠,٤٢٠	٢٢٦,٦٣٤
المجموع	١,٠٣٣,٩١٢	٨٨٩,٩٤٨
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة - إيضاح ٦ ب	-	(١٧١,٧٢٠)
الصافي	١,٠٣٣,٩١٢	٧١٨,٢٢٨

ب. تتمثل حركة مخصص خسائر الائتمانية المتوقعة فيما يلي:

	٢٠٢٥م	٢٠٢٤م
	ريال سعودي	ريال سعودي
الرصيد في بداية السنة	١٧١,٧٢٠	١٧١,٧٢٠
ديون محجوبة	(١٧١,٧٢٠)	-
الرصيد في نهاية السنة	-	١٧١,٧٢٠

٧. العقارات الاستثمارية - بالصافي

- وفيما يلي الحركة على العقارات الاستثمارية كما بتاريخ القوائم المالية الموحدة:

	أراضي ومباني
	ريال سعودي
الرصيد في بداية السنة	٤,٥١٧,٤٩٤
خسائر إعادة تقييم عقارات إستثمارية	(١٥٥,٧٧٧)
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م	٤,٣٦١,٧١٧
الرصيد في بداية السنة	٤,٦٧٣,٢٦٨
خسائر إعادة تقييم عقارات إستثمارية	(١٥٥,٧٧٤)
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م	٤,٥١٧,٤٩٤

٨. الاستثمار في مشروع مشترك

- قامت الشركة بتاريخ ٦ رجب ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٢م بإبرام إتفاقية مشروع مشترك لمدة خمسة سنوات لتطوير قطعتي أرض والمباني القائمة عليها، حيث حدد عقد المشروع المشترك مبلغ ١١٥ مليون ريال سعودي مقسمة على ١١,٥ مليون حصة قيمة الحصة ١٠ ريال سعودي موزعة على أطراف المشروع المشترك على النحو التالي :

أطراف المشروع المشترك	نسبة الملكية	عدد الحصص	قيمة الحصة	قيمة الملكية
	%		ريال سعودي	ريال سعودي
شركة الطائف للإستثمار والسياحة (*)	٤٨,٢٦	٥,٦٠٧,٥٠٠	١٠	٥٦,٠٧٥,٠٠٠
خالد بن حامد بن عبدالله العريفي (**)	١٦,٨٩	١,٩٤٢,٧٥٠	١٠	١٩,٤٢٧,٥٠٠
شركة إدارة للتطوير العقاري - سابقاً / شركة تيمز المحدودة (***)	٣٤,٢٥	٣,٩٤٩,٧٥٠	١٠	٣٩,٤٩٧,٥٠٠
المجموع	١٠٠	١١,٥٠٠,٠٠٠		١١٥,٠٠٠,٠٠٠

(*) أن (الطرف الأول) شركة الطائف للإستثمار والسياحة تمتلك قطعتي أرض الواقعة في مدينة الهدا والمقام عليها فندق أعالي الهدا ومحطة التلفريك ومبنى الأجنحة الفندقية والمرافق التابعه لها،حيث قدمت هذه الأراضـي والمباني مقابل الإسـتثمار المشروع المشترك .

وفيما يلي بيان بحركة الاستثمار في المش

طائر «أبو معول» يعكس ثراء التنوع الحيوي في جازان

مكة

جيزان

تزخر منطقة جازان بثراء طبيعي وتنوع أحيائي بفضل تعدد موائلها البيئية التي تشمل السواحل والأودية والمرتفعات الجبلية؛ مما يوفر بيئات مناسبة للعديد من أنواع الكائنات الفطرية، ومن أبرزها طائر أبو معول، الذي يعد أحد الطيور المميزة في جنوب غرب المملكة. ويتميز أبو معول بريشه الرمادي المائل إلى البني ومنقاره الطويل المقوس، إلى جانب ذيله متوسط الطول ذي الأطراف البيضاء؛ مما يجعله من الأنواع سهلة التعرف عليها في بيئاتها الطبيعية. ويستوطن هذا النوع البيئات الشجرية المفتوحة، ولا سيما غابات الأكاسيا (الطلح) والأودية والمناطق الموسمية، حيث تتوافر مصادر الغذاء ومواقع التعشيش الملائمة، وينتشر في عدد من المواقع بمنطقة جازان وأجزاء من منطقة عسير. ويعتمد أبو معول في غذائه على الحشرات بمختلف أنواعها، مثل: الخنافس، والجنادب، واليرقات، إضافة إلى بعض الزواحف الصغيرة والثمار البرية، مما يسهم في دعم التوازن البيئي داخل موائله الطبيعية من خلال دوره في الحد من انتشار بعض الحشرات والإسهام في نشر بذور النباتات البرية. ويعد وجود هذا النوع في بيئات جازان مؤشرا على جودة الموائل الطبيعية وتنوع الغطاء النباتي، ويعكس ما تتمتع به المنطقة من مقومات بيئية تدعم استدامة العديد من أنواع الكائنات الفطرية.

رصد طائر الذعرة الصفراء في الحدود الشمالية خلال موسم الهجرة

مكة

عرعر

رصد في منطقة الحدود الشمالية طائر الذعرة الصفراء، المعروف محليا بـ(الصعوة)، أثناء عبوره أجواء المنطقة ضمن رحلته الموسمية للهجرة، في مشهد يجذب هواة مراقبة الطيور، ويعكس ثراء التنوع الحيوي الذي تزخر به بيئة المنطقة. ويعد طائر الذعرة الصفراء «Motacilla flava» من الطيور المغردة خفيفة الحركة، التي تشاهد عابرة بكثرة خلال موسمي الشتاء والربيع؛ إذ يألف البيئات المفتوحة القريبة من مصادر المياه، مثل الأراضي الزراعية المروية، والمسطحات المائية، والسدود، حيث يتوافر الغذاء وتتهيأ له مواقع مناسبة للاستراحة خلال رحلته الطويلة.

وسمّي محليا بـ(الصعوة) نظرا لصغر حجمه؛ إذ يتراوح طوله بين 16 و17 سم، ويزن ما بين 11 و26 غم، كما يعرف بسلوكه المميز المتمثل في تحريك ذيله صعودا وهبوطا بصورة متكررة، وهي سمة بارزة لدى هذا النوع. ويتميز الذكر بريش ذي لون أخضر زيتوني في الجزء العلوي من الجسم، مع تدرجات صفراء أو زيتونية في الرأس، في حين يغلب اللون الأصفر المخضر على الجزء السفلي، وتظهر أطراف ريش الذيل باللون الأبيض. وتتباين ألوان الرأس بين الأصفر أو الرمادي أو الأبيض أو الأسود تبعا للنوع الفرعي، وقد سجّل لهذا الطائر عدد من الأنواع الفرعية يقدّر بنحو 10 إلى 15 نوعا على مستوى العالم، تنتشر في نطاقات جغرافية واسعة، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. ويصنف هذا الطائر في المملكة زائرا شتويا غير شائع، ومهاجرا عابرا شائعا. ويعد رصد مثل هذه الطيور خلال مواسم الهجرة مؤشرا على سلامة النظم البيئية في المنطقة، كما يسهم في تعزيز الوعي البيئي، وتشجيع الاهتمام بالحياة الفطرية، بوصفها جزءا أصيلا من الإرث الطبيعي للمملكة.

عودة الضب بالعلا.. مؤشر تعاف بيئي تقوده المحميات ويعززه الوعي المجتمعي

مكة

العلا

سجل الضب حضورا متناميا في البيئات الطبيعية بمحافظة العلا خلال السنوات الأخيرة، في مؤشر ميداني يعكس تحسن الحالة البيئية ونجاح برامج الحماية، بعد فترة تراجع ارتبطت بعوامل الصيد، وتذبذب الظروف المناخية. وفي محمية شرعان الطبيعية، التي تمتد على مساحة تقارب 1540 كلم2، رصدت زيادة ملحوظة في أعداد الضبان، نتيجة تطبيق إجراءات متكاملة شملت حماية الأنواع المهددة، وإعادة توطينها، وتأهيل الموائل الطبيعية، والحد من تأثير الأنشطة البشرية على التوازن البيئي. وامتدت مؤشرات التعافي إلى خارج نطاق المحميات، إذ لوحظ انتشار الضب في مواقع متعددة من العلا، في دلالة على استعادة جزء من التوازن الطبيعي، وفاعلية الجهود المبذولة في إدارة البيئة وتنميتها وفق منهج مستدام. وبرز الوعي المجتمعي بوصفه عاملا داعما لنجاح هذه الجهود، من خلال الالتزام بالأنظمة البيئية، وتراجع ممارسات الصيد غير النظامي، إلى جانب التفاعل مع المبادرات التوعوية التي تستهدف ترسيخ ثقافة حماية الحياة الفطرية.

الصرد الرمادي الكبير يثري التنوع الحيوي في الحدود الشمالية ويعكس سلامة بيئتها الطبيعية

مكة

عرعر

يعد الصرد الرمادي الكبير «الأسرد» (Lanius excubitor) من الطيور التي تجمع بين الإقامة والهجرة الشتوية العابرة في منطقة الحدود الشمالية، إذ يظهر في البيئات الصحراوية وشبه الصحراوية التي تمتاز بتنوعها النباتي واتساع مساحاتها الطبيعية.

ويألف هذا الطائر الروض والأودية المنتشرة في المنطقة، التي تحتضن الأشجار والشجيرات الشوكية مثل العوسج والسمر والقرط، إضافة إلى وجوده في الأراضي الزراعية والمسطحات الحصوية، مستفيدا من طبيعتها المفتوحة التي تتيح له سهولة المراقبة والانقضاض على فرائسه.

ويبدأ الصرد الرمادي الكبير في بناء أعشاشه خلال أواخر فصل الربيع، مستغلا وفرة الغطاء النباتي الموسمي، إذ يختار مواقع مرتفعة نسبيا على الأشجار والشجيرات؛ لتوفير بيئة آمنة للتكاثر.

ويتميز بسلوك صيد فريد، يعتمد فيه على الترقب من نقاط مرتفعة قبل الانقضاض على الحشرات والزواحف الصغيرة، مما يجعله عنصرا مهما في تحقيق التوازن البيئي في النظم الطبيعية.

ويعد انتشار الصرد الرمادي الكبير في منطقة الحدود الشمالية مؤشرا على سلامة البيئة وتنوعها الحيوي، نظرا لارتباطه بالغطاء النباتي وتوافر مصادر الغذاء، بما يعكس أهمية المحافظة على الموائل الطبيعية وتعزيز استدامتها.

البلبل الحساوي حكاية طائر يرسم البهجة على وجوه المزارعين

مكة

الأحساء

يحاكي المزارعون وسط غابات الأشجار والنباتات الكثيفة في واحة الأحساء أصوات البلابل، من خلال تغاريدها الجميلة، حيث تعكس نغماتها الصباحية شعورا بالارتياح، وبهجة تطغى على الوجوه، مخففة عبء يوم عمل شاق، أشبه بما تكون حكاية تتناغم بين الفلاح والطائر. ويحلق في الواحة بين بقاع بساتينها ومياهها ومزارعها الخضراء طائر البلبل أو ما يعرف محليا بـ(البلبول)، ناشرا البهجة بين أرجائها مترامية الأطراف، بفضل خفة حركته وجمال شكله وأصوات تغريداته العذبة، وهو طائر صغير أبيض الخدين جذاب وجميل، ويسمى أيضا بالبلبل أبيض الأذن، ويعد طائرا مقيما متكاثرا شائعا جدا في مختلف مناطق المملكة.

والبلبل الحساوي كسائر أنواع البلابل المختلفة المنتشرة، إلا أنه بات عنصرا أساسيا في بيئة وثقافة الأحساء، لما يتصف به من الفطنة والذكاء والوفاء، وتميزه بحسن المعاشرة وسهولة التربية، ويضرب به المثل في اللطف والألفة وطلاقة اللسان، وعادة ما يتعاون الذكر والأنثى «والأبوين» في بناء الأعشاش فوق النخيل والأشجار، ويستعمل في ذلك مواد النخيل ومخلفاته المختلفة مثل الليف وأعواد الأشجار، إذ تقوم تلك البلابل بلف مواد التعشيش بشكل دائري «فنجاني» الشكل مبطن بالأوراق والحشائش. وتعيش البلابل في البيئات الشجرية كالغابات وبساتين النخيل، حيث تكثر بالمزارع خاصة مزارع النخيل بالأحساء، وكذلك الأودية ذات الغطاء النباتي الجيد. ويشير مدير مركز أبحاث الطيور والثروة السمكية في جامعة الملك فيصل الدكتور عودة ناصر الدخيل الله، إلى أن التنوع الأحيائي ونقاء البيئة عنصران أساسيان في إقبال الطيور خاصة البلبل على العيش في الأحساء منذ آلاف السنين، مبينا أن الطيور المستأنسة اعتادت المزارع والبساتين والبيوت الأحسائية، لا سيما أن أهل الأحساء تعلقوا بها، واكتسبوا معارف وثيقة بسلوكها، وأبدوا احترامهم لها وإعجابهم بها.

الجربوع العربي.. أيقونة التكيف في صحراء الحدود الشمالية

مكة

عرعر

يعد الجربوع العربي أحد أبرز الكائنات الصحراوية في منطقة الحدود الشمالية، وأكثرها قدرة على التكيف مع البيئات القاسية، بما يعكس ثراء التنوع الحيوي الذي تزخر به صحاري المملكة، وفق ما رصدته الدراسات البيئية وتقارير الرصد الميداني.

ويتميز هذا القارض الصغير، المعروف محليا باسم «الجربوع» وبالفصحى «اليربوع»، بقدرة لافتة على الحركة عبر القفز لمسافات تتجاوز ضعف طول جسمه، ما يمنحه ميزة الهروب السريع من المفترسات والتنقل بكفاءة في البيئات الرملية المفتوحة.

ويعيش الجربوع العربي في البيئات الصحراوية والرملية الخالية من الأشجار، حيث يبني جحورا متقنة في التربة الرملية أو الحصوية، تتنوع بين جحور موقتة تستخدم للهروب السريع، وأخرى دائمة تحتوي على غرف للتخزين والراحة والتكاثر.

وتغلق مداخل هذه الجحور بعناية باستخدام الرمال أو الأعشاب، للمحافظة على درجة الحرارة والرطوبة داخلها، في وقت يقضي فيه ساعات النهار داخل جحره هربا من حرارة الشمس، ولا ينشط إلا ليلا.

وقد أشار الأديب الجاحظ في كتابه الحيوان إلى سلوك الجربوع في بناء جحوره، مبينا وجود مداخل متعددة تعرف بـ(النافقاء) و(القاصعاء)، حيث يخفي بعضها ويظهر الآخر، في أسلوب يعكس قدرة فطرية على التمويه والتخطيط للنجاة.

رصد الضب الشاحب في الحدود الشمالية يعكس تنوع الحياة الفطرية

مكة

عرعر

رصد الضب الشاحب (Trapelus agnetae) في عدد من المواقع الطبيعية بمنطقة الحدود الشمالية، في مشهد يعكس ثراء التنوع الحيوي في البيئات الصحراوية وشبه الصحراوية بالمنطقة. ويصنف الضب الشاحب ضمن فصيلة الحرذونيات، من جنس قاضي الجبل، ويعد من الزواحف متوسطة الحجم، ويتميز بجسم مسطح نسبيا ولون رمادي فاتح تتخلله خطوط على الظهر وحلقات داكنة على الذيل، إضافة إلى رأس مثلث الشكل وأطراف طويلة تنتهي بأصابع مزودة بمخالب تساعده على الحركة في التربة الصلبة والسهول الحجرية، مع صف أو صفين من الأشواك البارزة أعلى فتحة الأذن كونها علامة تشخيصية مميزة. ويعيش الضب الشاحب في البيئات القاحلة والمفتوحة، مثل الحمادات والصحاري البركانية والأراضي العشبية اليابسة، ويوجد أحيانا في الأودية والمنخفضات الرملية، وينشط نهارا ويعتمد غذاؤه على الحشرات الصغيرة، في حين يفترس من قبل بعض الطيور الجارحة والبوم، ضمن منظومة التوازن الطبيعي للسلاسل الغذائية. ويبلغ الطول الكلي للفرد نحو 19 سم، فيما يصل طول الجسم من الخطم إلى فتحة المخرج إلى نحو 8.8 سم. ويعد توثيق وجوده في المواقع الطبيعية بالمنطقة مؤشرا إيجابيا على سلامة المواطن البيئية واستقرار النظم الطبيعية، ويبرز أهمية المحافظة على التنوع الأحيائي في المملكة.

جبال الحشر في جازان.. موئل طبيعي يزخر بتنوع الكائنات الحية وثراء الطيور

مكة

جيزان

تعد جبال الحشر في منطقة جازان إحدى أبرز البيئات الجبلية في جنوب غرب المملكة، وتندرج ضمن امتدادات سلسلة جبال السروات، حيث تتراوح ارتفاعاتها في نطاقات جبلية متعددة قد تتجاوز في بعض القمم نحو 2000 م فوق سطح البحر، مما أسهم في تكوين بيئات مناخية ونباتية متدرجة، انعكست بشكل مباشر على تنوع الحياة الفطرية وثراء الغطاء الحيوي بالمنطقة.

وأشارت المشاهدات البيئية في هذه الجبال إلى وجود تنوع واضح في الكائنات البرية، من أبرزها الكوبرا العربية التي تنتشر في البيئات الصخرية وتتكيف مع الظروف الجبلية القاسية، والثعلب الأحمر العربي الذي يتواجد في السفوح والمناطق المفتوحة ويعتمد على الصيد الليلي ضمن نطاقات واسعة قد تمتد لعدة كيلومترات بحثا عن الغذاء، كما تسجل المنطقة وجود طائر العقاب بوصفه من الطيور الجارحة التي تعتمد على المرتفعات العالية التي قد تتجاوز 1500 م فوق سطح البحر في عمليات التحليق ورصد الفرائس، إضافة إلى طائر الرفراف رمادي الرأس الذي يرتبط وجوده بالمجاري المائية والينابيع الموسمية، ويعد مؤشرا بيئيا على جودة النظم المائية.

وأسهمت النباتات والأشجار المحلية في دعم هذا التنوع الحيوي بشكل مباشر، حيث تنتشر نباتات وأشجار مثل العرعر البري والسدر والطلح في عدد من نطاقات الجبال، إلى جانب نباتات موسمية تنمو خلال فترات الأمطار.

مجمع وادي جدة للابتكار

نبيل عبدالحفيظ الحكمي

@nabilalhakamy

يمثل مجمع وادي جدة للابتكار خطوة مهمة ضمن توجه المملكة نحو اقتصاد قائم على المعرفة، حيث لم تعد الأبحاث والأفكار تحفظ في الأدراج أو تبقى حبيسة الأوراق الأكاديمية، بل تتحول إلى حلول عملية يمكن أن تصل إلى السوق وتخدم المجتمع وتخلق فرص عمل. فكرة المجمع ببساطة هي أن يكون مكانا يجمع بين الباحثين ورواد الأعمال والمستثمرين والجهات الداعمة، بحيث تسير رحلة الابتكار بشكل أسرع وأوضح: من فكرة، إلى نموذج أولي، إلى منتج، ثم إلى شركة قادرة على النمو والاستمرار.

يعتمد المجمع على مفهوم أن الابتكار ليس حدثا عابرا، بل منظومة متكاملة تحتاج بيئة صحيحة حتى تنجح. لذلك يوفر المجمع مساحات عمل وتجهيزات تساعد الفرق على تطوير أفكارها، ويقدم خدمات داعمة مثل الاستشارات التقنية والقانونية والتجارية، إضافة إلى الإرشاد والتوجيه من خبراء لديهم خبرة حقيقية في تأسيس المشاريع وتحويلها إلى أعمال قابلة للتوسع. هذا النوع من الدعم يصنع فرقا كبيرا، لأن كثيرا من الأفكار الجيدة تفشل ليس بسبب ضعفها، بل بسبب غياب الطريق الواضح لتحويلها إلى منتج أو خدمة.

ومن أهم ما يميز مجمع وادي جدة للابتكار عزيزي القارئ، هو تركيزه على ربط البحث العلمي بالاحتياج الحقيقي. فالابتكار الناجح غالبا لا يبدأ بسؤال «ما الذي نستطيع صنعه؟» بل يبدأ بسؤال «ما المشكلة التي نحتاج حلها؟». هنا يأتي دور المجمع في توجيه الجهود نحو تحديات واقعية في قطاعات متعددة مثل الصحة والتقنية والصناعة والخدمات، بحيث تكون المخرجات أكثر تأثيرا وقيمة. وعندما يصبح الابتكار مرتبطا بحاجات الناس والسوق والمجتمع، ترتفع فرص نجاحه وانتشاره.

كما يلعب المجمع دورا مهما في حماية الأفكار وتنظيمها عبر الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية. كثير من المبتكرين يملكون أفكارا قوية لكنهم يترددون في طرحها خوفا من ضياع حقوقهم. وجود منظومة واضحة في المجمع تساعد في تسجيل براءات الاختراع، وتنظيم حقوق الشراكات، وبناء نماذج عمل عادلة، يمنح المبتكرين الثقة ويشجعهم على المشاركة والعمل. وهذا عنصر أساسي لأن الابتكار يحتاج الأمان القانوني بقدر ما يحتاج الإبداع العلمي.

ولا يقتصر دور المجمع على دعم الفكرة في بدايتها فقط، بل يمتد إلى مرحلة تأسيس الشركات الناشئة. ففي هذه المرحلة تظهر أسئلة كثيرة: من هو العميل؟ كيف نحدد السعر؟ كيف ندير التكاليف؟ كيف نثبت أن المنتج مفيد؟ كيف ندخل السوق؟ هنا تأتي قوة المجمع في توفير برامج احتضان وتسريع تساعد الفرق على بناء مشروع متوازن من الناحية التقنية والمالية والتسويقية. والأهم أن المجمع لا يعمل بمعزل عن بيئة الاستثمار، بل يفتح قنوات تواصل مع المستثمرين وصناديق التمويل والشركاء الاستراتيجيين، لأن التمويل الصحيح في الوقت الصحيح قد يحول مشروعا صغيرا إلى قصة نجاح كبيرة.

وإذا نظرنا إلى الصورة الأكبر، نجد أن مجمع وادي جدة للابتكار يساهم في تحقيق أهداف وطنية واضحة، من أبرزها تنويع الاقتصاد ورفع مساهمة القطاعات الجديدة، وخلق وظائف نوعية، وتحسين جودة الحياة من خلال حلول مبتكرة. عندما تتحول الأبحاث إلى منتجات، فهذا يعني خدمات صحية أفضل، وتقنيات أكثر كفاءة، وفرصا جديدة للشباب، وشركات سعودية قادرة على المنافسة داخل المملكة وخارجها. وهذا بالضبط ما تحتاجه أي دولة تريد أن تبني اقتصاد المستقبل: أن تستثمر في العقول، وأن تجعل من الابتكار طريقا طبيعيا للنمو.

من الناحية الاجتماعية، يقدم المجمع رسالة مهمة للمجتمع مفادها أن الابتكار ليس حكرا على فئة محددة، بل يمكن لأي شخص لديه فكرة واضحة وعمل جاد أن يجد منصة تساعده على الانطلاق. كما يساهم في نشر ثقافة التجربة والتطوير، وأن الفشل في مرحلة مبكرة ليس نهاية الطريق، بل جزء من عملية التعلم وتحسين المنتج. هذه الثقافة إذا انتشرت، ستتحول المدينة والجامعة والقطاع الخاص إلى بيئة نابضة بالحركة والفرص.

في النهاية عزيزي القارئ، يمكن القول إن مجمع وادي جدة للابتكار ليس مجرد مبنى أو مشروع، بل هو جسر بين العلم والسوق، وبين الفكرة والواقع. قيمته الحقيقية تظهر عندما نرى ابتكارا خرج من معمل أو مكتب صغير وتحول إلى منتج يستخدمه الناس، أو شركة توظف الشباب، أو حل يرفع كفاءة الخدمات. ومع استمرار دعم هذه المنظومة وتطويرها، يصبح الابتكار جزءا طبيعيا من حياتنا اليومية، ويصبح الاستثمار في المعرفة أحد أهم مصادر القوة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

لسان السيادة

عبدالله اليابسي

@Abdullah_Yabisi

ليست اللغة ما تنطق به الدولة، بل ما تفكر به؛ فهي الذاكرة حين تتحول إلى نظام، والهوية حين تصبح ممارسة، والسيادة حين تجد صوتها الحقيقي. لا تتقدم اللغات الكبرى في التاريخ بوفرة مفرداتها فحسب، بل بما تحمله من نفوذ ورؤية ومصالح استراتيجية. ومن ينجح في نشر لغته وتوطينها، لا يوسع قاموسه المعرفي فقط، بل يوسع طريقته الخاصة في تفسير العالم وفرض سرديته على الآخرين.

ولم تكن القوى الكبرى عبر التاريخ غافلة عن هذا السلاح الناعم؛ فحين أسس الكاردينال ريشيليو الأكاديمية الفرنسية عام 1635م، كان يدرك أن حماية اللغة وضبطها هما إحكام مبكر لأركان السلطة. وحين أرسل نابليون جيوشه لغزو أوروبا، كانت الفرنسية تسير جنبا إلى جنب مع العتاد، فلما انسحبت الجيوش بقيت اللغة راسخة في عمق النخب. وحين أنشأ البريطانيون مجلسهم الثقافي عام 1934م، لم تكن الغاية بناء مكتبات عامة، بل صياغة ولاءات فكرية ممتدة. أما الولايات المتحدة، فقد جعلت لغتها تسافر عابرة للقارات في قوالب السينما، والتقنية، والجامعات، حتى استقرت الإنجليزية في الأذهان كمرادف وحيد للحداثة والفرص المستقبلية. واليوم، تشغل الصين مئات «معاهد كونفوشيوس» حول العالم بإنفاق استثماري ضخم، يعلم الجميع أنه صياغة ذكية للنفوذ وبسط للهيمنة الثقافية.

والمفارقة اللافتة أن العربية كانت يوما في موقع القيادة لا الدفاع؛ ففي القرن العاشر الميلادي، كان العلم والطب يكتبان بلسان الضاد، وكانت حواضر أوروبا تترجم من العربية لا إليها. هذا الاستدعاء ليس نكوصا عاطفيا أو بكاء على أطلال الماضي، بل هو برهان تاريخي على أن للغات دورات صعود وهبوط وأنها ترتبط بقدرة أهلها على إنتاج المعرفة واستثمارها، وأن النهوض ممكن متى ما تضافرت الرؤية بالإرادة المؤسسية. ومن هنا تبرز الأهمية البالغة للسياسة الوطنية للغة العربية في المملكة، بقيادة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، لا بوصفها احتفاء تراثيا عابرا، بل باعتبارها مشروعا سياديا يدمج العربية حية في مفاصل التعليم، والإعلام، والذكاء الاصطناعي، وبيئات الأعمال المعاصرة.

لكن السياسات العظيمة تختبر دائما في التفاصيل الصغيرة واليومية؛ في اسم المبادرة، ولغة الاجتماع الإداري، وواجهة المنصة الرقمية، وهوية المؤتمرات الوطنية. إن كل تنازل لغوي غير مبرر يبدو تفصيلا شكليا، لكنه في الحقيقة يخصم من الرصيد الرمزي والسيادي للدولة. وليست الدعوة إلى تعزيز العربية خصومة مع اللغات العالمية، فالإنجليزية وغيرها جسور حيوية للعبور المعرفي واكتساب العلوم، لكنها جسور للعبور لا للإقامة؛ نخاطب العالم بلغته حين تقتضي المصلحة، لكننا لا نخاطب ذواتنا بلسان مستعار. على المسؤولين اليوم أن يدركوا أن اللغة ركيزة أساسية في منظومة الأمن الوطني الناعم؛ فالدول التي تملك زمام لسانها تصون سلامة سرديتها، ومن يملك سرديته يملك مكانه الفريد والطليعي في هذا العالم.

بين السفهاء والذيب والراعي

مانع اليامي

من الأمثال الشعبية الدارجة عند كثير من المجتمعات العربية، قولهم «يسرح مع الراعي ويضوي مع الذيب» بمعنى ادعاء مرافقة الراعي لحماية الغنم في مراعيها في الوقت الذي يشارك الذيب افتراسها ليلا، تتنوع دلالات الأمثال الشعبية، وفي هذا المثل دلالة على الشخص المتلون أو لنقل المنافق البارع في ممارسة ازدواجية السلوك، أيضا يمكن إسقاطه على الشخص الذي يستغل تناقض الأطراف بإظهار الولاء لكل طرف لتحقيق مصالحه أو التوسع في الكسب، وللتكسب هنا أكثر من وجه وجهة، عند العرب أيضا مثل شعبي يقول «أبو وجهين» للتعبير عن الشخص الذي يملك وجها يخالف ظاهره، عند هذه الجزئية أستطيع القول إنني لا أكتب بشكل عاطفي.

ما يجب أن يقال بوضوح، هو أن الزمن الذي تتزايد فيه تحركات المتلونين يقل فيه اليقين بإيجابية التوقعات المستقبلية لنهضة المجتمع، وكيف لأي مجتمع أن ينهض وهو يمد يده لمصافحة المتلونين غير مستنكر ازدواجية تصرفاتهم، تلك الازدواجية التي لا بد أن تنبئ في معناها ومبناها عن كون المجتمع «طريح فراش»، هذه ليست العلة الوحيدة، هناك ما هو أكثر تأثيرا من الناحية السلبية على الوعي العام والقيم الأخلاقية عند بعض المجتمعات التي تبدلت فيها المقاعد، وحل السفهاء محل العقلاء، هذه الحالة متى حدثت لا بد لها أن تشكل تحديا كبيرا لأي مجتمع؛ فالسفهاء في أقصر وصف لهم ضعفاء الرأي يجهلون مواضع المصالح والمضار، وقد قرأت أن خطورة السفهاء تتجاوز ترويج التفاهة إلى إثارة الفتن، وحين تكون هذه الفئة بما تحمله من جهالة وضعف رأي وخطورة على مقربة من قيادة هكذا مجتمع أو حتى بعض شرائحه ترتبك بوصلة الاتجاه إلى الطريق السوي.

السؤال؛ لماذا يتصدر السفهاء والمتلونون المشهد؟ وهل المجتمع الذي يصنع الفرص للسفهاء يملك ذاته؟ انتهت الأسئلة وينتهي المقال بما قلت في مقال سابق «بعض المجتمعات تأكل نفسها». وبكم يتجدد اللقاء.

المعمول يجمعنا

ياسر عمر سندي
دكتوراه في السلوك التنظيمي والمعرفة

@Yos123Omar

كان المعمول «الكعك بالتمر» ولا يزال حاضرا في البيوت الحجازية بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة؛ حيث يعد طقسا عائليا في موسم عيد الأضحى المبارك كمناسبة اجتماعية متكاملة بين الأهل والأقارب والجيران.

اعتدن سيدات الحجاز قديما أن يجتمعن لتحضير المعمول في مشهد من الألفة والحميمية؛ الجدات والأمهات والأخوات وبنات العائلة والقريبات والجارات يتبادلن الخبرات بوضع المقادير، وتتنافس كل أسرة في سر الخلطة الخاصة بها.

كانت عملية الاستعداد تبدأ قبل أيام من موسم الحج. بعجن كميات كبيرة من الدقيق في أوعية واسعة، ثم يتم تشكيلها يدويا كقطع دائرية أو بيضاوية وتزيينها بما يسمى آنذاك «المنقاش» وهو قطعه حديدية كالمقص تستخدم لرسم النقوش على سطح قطع المعمول لإبراز الشكل الجمالي الذي يعتمد على احترافية كل سيدة وذوقها الخاص؛ وبعدها يتم وضع قطع المعمول متراصة على صواني كبيرة استعدادا لخبزها في المنزل أو إرسالها لفرن خارجي.

لا تزال ذاكرتي تحتفظ بصورة والدتي رحمها الله السيدة الفاضلة «مريم محمد حسين» عندما كانت ترسلني لمحل العطارة قبل الموسم لشراء «إبزار المعمول» المكون من «المحلب والشمر واليانسون والحبة السوداء والهيل والقرفة والزرومبة وخميرة الحج»، وهي خلطة من التوابل والبهارات العطرية المطحونة التي تضاف إلى عجينة المعمول لخلطها مع السمن البلدي.

كانت تعكف والدتي لساعات طويلة لإعداد المعمول بكل حب وود؛ أذكر أنني كنت أحمل بعض صواني المعمول للمخبز «فرن بدر» المجاور لبيتنا، ومن ثم أعيدها لتبدأ المرحلة النهائية وهي نثر السكر المطحون فوق المعمول الساخن، فتتصاعد رائحة متميزة لا تزال تسكن وجداني؛ كنت أشعر بتسربها للبيوت المجاورة فيعقبها اتصالات متلاحقة «شامين ريحة المعمول.. أرسلولنا شوية».

أعتقد أن عادة إعداد المعمول جاءت لمنطقة الحجاز عبر تواصل الشعوب والثقافات المجاورة من البلاد العربية مثل مصر والشام ودول المغرب العربي، والتي يسمونها «كعك العيد»، ومن ثم امتزج منتج المعمول بالذوق الحجازي بإضافة وصفات خاصة لتتحول من تقليعة دخيلة إلى عادة أصيلة تحمل هوية وروح المكان.

اليوم تغيرت ثقافة صنع المعمول وأصبح متوفرا في الأسواق بأسماء تجارية مختلفة، لكنه يفتقد لذلك الطعم المميز الذي اختفت معه جلسة العجن الجماعية، وغاب عنه منظر الصواني الكبيرة وتراجعت منه بصمة النكهة الأصيلة التي كانت تتفنن بها سيدات الحجاز.

ورغم كل ذلك، يبقى المعمول كذاكرة جمعية، وحكاية مجتمعية عاشت فرحة العيد. إنه تراث اجتماعي ومخيال ثقافي حمل في تفاصيله معاني التقارب والتكافل والمحبة التي جمعت الناس قديما حول مائدة واحدة وقلب واحد.

بموسم الحج كلما تذوقت قطعة معمول تحمل طعم الماضي، عاد لي صوت المكان؛ وصورة الزمان بمراحله؛ البيت والأم والأقارب والحي، وتتردد الذاكرة الأصيلة «المعمول يجمعنا».

مكة
Makkah AlMukarramah • المكرمة

رئيس مجلس الإدارة
عبدالعزيز بن محمد عبده يماني

المدير العام المكلف
ورئيس التحرير
موفق بن سعد النويصر
alnowaisir.m@makkahnp.com

مدير مركز المحتوى الإبداعي
علي حسين بن مطير
muter.a@makkahnp.com

المركز الرئيسي: مكة المكرمة
هاتف: 0545531700
makkah@makkahnp.com

جدة
هاتف: 0126570402
فاكس: 0122345938
الرمز البريدي: 21553
ص.ب: 51787

لمراسلة الإعلانات الحكومية والفردية والتجارية:
gov@makkahnp.com
ads@makkahnp.com

رقم الإيداع: 1762/1435
ردمد: 1658-6646

رقم مؤسسة مكة
على منصة اعتماد
2921455888

السعودية بوصفها موقعا لإنتاج الجيوبوليتيك

تركي القبلان
محلل سياسي

@TurkiGoblan

ثمة حراك نظري نشط حول السعودية في العقد الأخير تنتظم فيه أقلام غربية وعربية، وتتشكل حوله مراكز فكر ومؤتمرات وأوراق بحثية متلاحقة. لكن المتأمل في هذا الإنتاج المتدفق يكتشف تدريجيا أن وفرته الكمية تخفي قصورا نوعيا عميقا؛ فالحراك كله - على اختلاف مدارسه - ما يزال يدور حول المملكة دون أن يلتقط طبيعتها الجيوبوليتيكية الخاصة. الكتابة عن السعودية ليست هي الكتابة فيها، والفرق بين الموقفين لا يحسم زاوية النظر فحسب، إنما يحسم طبيعة المعرفة التي تنتج عنهما.

تنزلق القراءات الغالبة في هذا الحراك إلى ثلاث طبقات من سوء الفهم تستحق التشخيص. الطبقة الأولى تنظر إلى السعودية بوصفها خزانا للموارد فتختزلها إلى فرع من جيوبوليتيك الطاقة، وتجعل أهميتها دالة على ما تؤمنه للنظام الدولي لا على ما تفعله بنفسها. والطبقة الثانية تتعامل معها بوصفها ساحة استقطاب بين القوى الكبرى فتحصر دورها في الانحياز لهذا المعسكر أو ذاك. أما الطبقة الثالثة وهي الأكثر التباسا لأنها تدعي الاعتراف بفاعليتها فتعاملها بوصفها نسخة من نموذج «القوة الصاعدة» المعروف في الأدبيات التقليدية، فتقيسها بمعايير صممت لحالات تاريخية مختلفة. هذه المقاربات الثلاث رغم اختلافها الظاهري تلتقي عند خطأ بنيوي واحد: أنها تفترض السعودية موضوعا للجيوبوليتيك لا موقعا يسهم في إعادة صياغته.

ما يفوت هذا الحراك أعمق من مجرد سوء تقدير لدور دولة مؤثرة؛ إذ إن السعودية تمثل حالة تظهر حدود التصنيفات الجيوبوليتيكية السائدة، وتفرض الحاجة إلى تطوير إطار تفسيري أكثر قدرة على استيعاب طبيعتها المركبة. فهي قلب العالم الإسلامي بحرميه الشريفين بحيث يصعب تصور أي معادلة إسلامية كبرى من دون المرور بها. وهي في الوقت نفسه مركز محوري في أسواق الطاقة العالمية وفاعل اقتصادي سيادي يمتلك حضورا استثماريا عابرا للقارات، ودولة ذات عمق تاريخي وجغرافي يحتل قلب الجزيرة العربية ويتقاطع مع معظم توازنات الإقليم. هذه العناصر ليست فريدة كل على حدة؛ فالعالم يعرف دولا تملك الحجم، أو الموقع، أو الثقل الحضاري، أو الكتلة السكانية. لكن فرادة السعودية تنبع من اجتماع هذه العناصر داخل بنية واحدة متماسكة، تنتج نمطا من الفاعلية لا تلتقطه بسهولة النماذج الكلاسيكية للصعود أو التوازن.

من هنا تبدو السعودية أقرب إلى فاعل مركب يجمع بين خصائص لا تجتمع عادة في حالة واحدة: ثقل ديني كوني، وموقع طاقوي محوري، وموارد سيادية ضخمة، وحضور متنام في الاقتصاد العالمي، مع قدرة لافتة على الحفاظ على الاستقرار الداخلي والإقليمي أثناء إعادة التموضع الدولي. ولهذا لا تبدو مقاربتها باعتبارها قوة صاعدة بالمعنى التقليدي كافية لفهم سلوكها. فالقضية ليست في حجم الدولة فقط بل في نوع التأثير داخل النظام الدولي.

من هذه الملاحظة تنبثق فكرة مختلفة عما يطرحه الحراك القائم يمكن تسميتها: (الردع بالكلفة المتأصلة)، الردع التقليدي عند توماس شيلينغ قام على فكرة العقاب أي أن الفاعل يردع خصمه لأنه يملك القدرة على إيلامه ثم تطور لاحقا إلى الردع بالحرمان أي: القدرة على إفشال الهجوم ومنع تحقيق أهدافه. أما الردع بالكلفة المتأصلة فيقوم على منطق مختلف: جعل الإضرار بالفاعل منتجا تلقائيا لكلفة بنيوية على المعتدي نفسه بسبب تشابك هذا الفاعل مع وظائف النظام الدولي لا بسبب قدرته العقابية المباشرة فقط. الكلفة هنا لا تفرض من الخارج فحسب بل تنبع من طبيعة الاعتداء ذاتها.

في الحالة السعودية تظهر هذه الآلية عبر ثلاثة مستويات متداخلة: الاقتصاد، والإطار، والزمن. فعندما تمتلك المملكة استثمارات سيادية وشبكات حضور ممتدة في الاقتصاد العالمي فإن الإضرار بها لا يبقى شأنا محليا بل يتحول إلى اضطراب يطال مصالح دول وأسواق متعددة. وعندما تفرض شرطا بنيويا في قضايا الإقليم - كما في ربط التطبيع بقيام الدولة الفلسطينية - فإن تجاهل هذا الشرط لا يستنزفها وحدها بل يستنزف قدرة الأطراف الأخرى على إنتاج تسويات مستقرة. أما الزمن فهو البعد الأكثر دقة؛ إذ لا تتحرك جميع الدول بالإيقاع نفسه، وبعض الفاعلين يخسرون مع مرور الوقت أكثر مما يخسره خصومهم، بينما يمتلك آخرون قدرة أعلى على امتصاص الضغط وإعادة التموضع. تتجلى هذه البنية في عدد من الآليات المتزامنة التي تعمل معا لتنتج موقعا دوليا مختلفا. فصندوق الاستثمارات العامة لم يعد مجرد أداة مالية بل أصبح وسيلة لإعادة توزيع الحضور السعودي داخل الاقتصاد العالمي. ورؤية 2030 ليست خطة تنويع اقتصادي بالمعنى التقليدي فقط بل مشروع إعادة تموضع للدولة داخل النظام الدولي، يستخدم الاقتصاد والتقنية والبنية التحتية والثقافة بوصفها أدوات لإعادة تعريف الدور. كما أن استضافة المملكة لقمم العالم وكأس العالم 2034 ومؤتمرات التقنية والاستثمار، يعكس تحولا في وظيفة الجغرافيا السعودية من فضاء يمر عبره العالم إلى فضاء ينجذب إليه العالم.

وفي الوقت نفسه يمتد الحضور السعودي إلى قطاعات الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة والسياحة والخدمات اللوجستية والربط البري والبحري، بما يجعل تفاعله مع النظام الدولي متعدد المسارات لا قائما على مورد واحد أو وظيفة واحدة. والأهم أن هذا التحول يجري حتى الآن دون استدعاء نمط صدامي مع الجوار الإقليمي؛ فالسعودية تعيد بناء موقعها عبر ما يمكن تسميته (القوة الضابطة) أي القدرة على توسيع النفوذ مع الحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار الإقليمي. وهذه نقطة لا تفسرها بسهولة نظريات الصعود التقليدية التي تفترض عادة أن الصعود يقترن بالاستفزاز والمواجهة المباشرة.

ضمن هذا السياق تظهر مفاهيم مثل: «سلم تركي قبلان التصاعدي للردع 2026»، و«الردع بالتنمية» و«القوة الضابطة» و«الزمن الاستراتيجي المتمدد» و«المصنف الأعلى»، وهذه المفاهيم لا تطرح بوصفها شعارات منفصلة، بل بوصفها أدوات تفسيرية تسعى إلى فهم نمط مختلف من الفاعلية الجيوبوليتيكية. فسلم تركي قبلان يشير إلى تراكم الكلفة على الخصم قبل الوصول إلى المواجهة المباشرة، والقوة الضابطة تصف قدرة الفاعل على فرض شروطه البنيوية داخل التوازنات الكبرى دون الانخراط في الاستقطابات الحادة، أما المصنف الأعلى فينطلق من فكرة أن النفوذ في النظام الدولي لا يقتصر على فرض الأفعال بل يمتد إلى فرض التصنيفات والمعايير التي يعاد عبرها تعريف القضايا والأزمات.

ما يميز هذا الاتجاه عن كثير من الكتابات السائدة أنه لا يسأل فقط: أين تقع السعودية داخل النظام الدولي؟ بل يسأل أيضا: ماذا تضيف التجربة السعودية إلى فهمنا للنظام الدولي نفسه؟ وهذا التحول ليس تفصيلا بلاغيا بل انتقال من موقع استهلاك النظرية إلى محاولة إنتاجها. فالكتابة عن السعودية تجعلها موضوعا لمعرفة ينتجها غيرها، أما الكتابة فيها فتعني التعامل معها بوصفها موقعا يمكن أن تنبثق منه أدوات تفسيرية جديدة.

ولا يعني ذلك أن هذه المحاولة قد اكتملت أو أن النموذج السعودي أصبح خارج الاختبار التاريخي؛ فكل مشروع صاعد يبقى رهين قدرته على الاستمرار عبر الزمن، وعلى الحفاظ على توازنه بين الطموح والتحول المؤسسي والاستقرار الإقليمي. كما أن أي نظرية ناشئة لا تقاس بقوة لغتها فقط بل بقدرتها على تفسير الحالات المختلفة والصمود أمام النقد والمقارنة. لكن ما يبدو واضحا أن التحولات السعودية في العقد الأخير أنتجت مادة جيوبوليتيكية ثرية تستحق أكثر من مجرد إدراجها داخل القوالب الجاهزة.

لهذا سيستمر الحراك النظري القائم وستبقى له قيمته في رصد التفاصيل وتحليل الوقائع، لكن ما ينقصه - وما لن يعالج إلا بتغيير زاوية النظر - هو إدراك أن بعض الفاعلين لا يفهمون بالكامل عبر الأدوات التي صممت لتفسير غيرهم. والسعودية بما تجمعه من مركزية دينية وثقل اقتصادي وتموضع استراتيجي وقدرة على إعادة بناء دورها دون انهيار محيطها، تمثل إحدى هذه الحالات التي تستدعي تطويرا نظريا جديدا.

والسؤال الذي يبقى مفتوحا: هل ستبقى الجيوبوليتيك العربية القادمة تكتب عن السعودية بوصفها موضوعا للتحليل، أم ستبدأ بالكتابة فيها بوصفها موقعا لإنتاج النظرية؟ المسافة بين الإجابتين ليست لغوية إنما هي التي ستحدد ما إذا كانت المنطقة ستظل مستهلكة لأدوات تفسير صيغت في سياقات أخرى، أم قادرة على الإسهام في تطوير المعرفة الجيوبوليتيكية ذاتها.

إيران تشتري الوقت... وواشنطن تمنحها الثمن

فيصل الشمري
مختص بالشأن الأمريكي

@mr_alshammeri

التعامل مع النظام الإيراني من دون إنجاز المهمة كاملة ليس سياسة واقعية، بل تأجيل للأزمة ومنح فرصة إضافية للحرس الثوري لإعادة التموضع. المشكلة في المقاربة التي تتبعها إدارة ترامب لا تكمن فقط في أنها تبحث عن مخرج سريع من الحرب، بل في أنها قد تقبل بوقف ناقص للصراع يترك جوهر التهديد قائما: برنامج نووي لم يحسم، وحرس ثوري لم يكسر، ومضيق استراتيجي يمكن استخدامه مرة أخرى كورقة ابتزاز، وشبكة إقليمية قادرة على إشعال أكثر من جبهة عند الحاجة. إيران لا تفاوض كما تفاوض الدول الطبيعية. هي تفاوض بمنطق النظام الثوري الذي يرى في الوقت جزءا من أدوات الحرب. كل يوم إضافي من دون حسم يمنح طهران فرصة لترميم قدراتها، وإعادة توزيع قواتها، وامتصاص الصدمة، وتحويل الضغط العسكري إلى مكسب سياسي. ولذلك فإن أي اتفاق لا ينهي قدرة الحرس الثوري على تهديد المنطقة، ولا يضع قيودا حقيقية على البرنامج النووي والصاروخي، ولا يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز، لن يكون اتفاقا بل استراحة عملياتية لإيران.

الخطأ الأكبر هو الاعتقاد بأن النظام الإيراني يمكن احتواؤه عبر تسوية مؤقتة. هذه الفكرة جربت أكثر من مرة، وكانت النتيجة دائما واحدة: إيران تستخدم الاتفاقات لتخفيف الضغط، ثم تعود إلى السلوك نفسه بأدوات أكثر تطورا. فهي لا ترى التنازلات الغربية كبادرة حسن نية، بل كدليل على ضعف الإرادة. وعندما يشعر الحرس الثوري بأن واشنطن تبحث عن مخرج أكثر من بحثها عن نصر، فإنه لا يتراجع؛ بل يرفع سقف مطالبه وينتظر تغير الظروف السياسية داخل الولايات المتحدة.

إدارة ترامب تواجه معضلة واضحة. من جهة، لا تريد حربا طويلة تستنزف الداخل الأمريكي وترفع أسعار الطاقة وتمنح خصومها السياسيين فرصة للهجوم عليها. ومن جهة أخرى، لا تستطيع أن تدعي النجاح إذا انتهت الأزمة من دون تغيير حقيقي في سلوك إيران. وبين هذين الخيارين يظهر إغراء الحل الوسط: تهدئة مؤقتة، تعهدات عامة، وربما فتح جزئي للمضيق مقابل تخفيف الضغط أو تأجيل المواجهة. لكن هذا النوع من الحلول هو بالضبط ما تريده طهران.

الحرس الثوري لا يحتاج إلى انتصار كامل كي يربح. يكفيه أن ينجو. بقاؤه متماسكا يعني أن النظام احتفظ بأداته الأساسية في الداخل والخارج. فهو ليس مجرد قوة عسكرية، بل جهاز أمني واقتصادي وعقائدي وإقليمي. من خلاله تدار الميليشيات، وتحمى بنية النظام، وتستخدم الأزمات الخارجية لإعادة تعبئة الداخل. لذلك فإن ضرب منشآت أو تدمير بعض القدرات لا يكفي إذا بقيت البنية القيادية والعملياتية للحرس قادرة على العمل.

المشكلة في التعامل الناقص مع إيران أنه يرسل ثلاث رسائل خطيرة. الرسالة الأولى إلى طهران: يمكنكم الصمود حتى تتعب واشنطن. الرسالة الثانية إلى الحلفاء: الولايات المتحدة قد تبدأ المواجهة لكنها لا تضمن نهايتها. والرسالة الثالثة إلى الخصوم الآخرين: رفع الكلفة على أمريكا قد يكون كافيا لدفعها إلى التراجع. هذه الرسائل أخطر من نتائج المعركة نفسها؛ لأنها تمس مفهوم الردع الأمريكي في الشرق الأوسط وخارجه.

إيران بنت استراتيجيتها على فكرة أن الغرب يخشى الحرب الطويلة أكثر مما تخشاها هي. النظام يستطيع قمع الداخل، وتوزيع الكلفة على المجتمع، واستخدام الشعارات الوطنية والدينية لتبرير المعاناة. أما الديمقراطيات الغربية، وخصوصا الولايات المتحدة، فتواجه ضغط الإعلام، والأسواق، والانتخابات، وأسعار الوقود، ومزاج الرأي العام. ولذلك تراهن طهران على الزمن لا على القوة وحدها. هي تعرف أنها لا تستطيع هزيمة أمريكا عسكريا، لكنها تعتقد أنها تستطيع إرباكها سياسيا.

هنا تظهر خطورة أي مقاربة أمريكية لا تحدد بوضوح معنى «إنجاز المهمة». هل الهدف هو وقف إطلاق نار؟ أم إعادة فتح المضيق؟ أم تفكيك قدرة إيران على الابتزاز؟ أم منعها فعليا من الوصول إلى سلاح نووي؟ من دون تعريف دقيق للهدف، تتحول الحرب إلى إدارة أزمة، وتتحول الدبلوماسية إلى غطاء للتراجع. أخطر ما يمكن أن يحدث هو أن تعلن واشنطن نجاحا إعلاميا بينما يعرف الإيرانيون والحلفاء والأسواق أن جوهر التهديد لم يتغير.

لا يعني ذلك أن الخيار الوحيد هو غزو بري أو حرب مفتوحة بلا نهاية. هذا ليس مطلوبا ولا واقعيا. لكن المطلوب هو ألا تتحول الرغبة في تجنب الحرب الطويلة إلى قبول بنتيجة ضعيفة. يمكن للولايات المتحدة أن تستخدم مزيجا من الضغط العسكري المحدد، والعقوبات الخانقة، والعزلة البحرية، والضغط الدبلوماسي على شركاء إيران، والعمل الاستخباراتي، والحرب السيبرانية، ودعم الردع الإقليمي. لكن كل ذلك يجب أن يخدم هدفا واحدا: حرمان النظام الإيراني من القدرة على تحويل أي تسوية إلى فرصة لإعادة التسليح والتمدد.

كما يجب ألا يفصل الملف النووي عن سلوك إيران الإقليمي. هذه كانت إحدى أخطاء المقاربات السابقة. إيران لا تفصل بين النووي والصواريخ والميليشيات والممرات البحرية. كلها أجزاء من منظومة ضغط واحدة. فإذا جرى التعامل مع النووي وحده، بقيت الصواريخ، وإذا جرى تجاهل الميليشيات، بقيت أداة الرد غير المباشر، وإذا فتح المضيق من دون ضمانات صارمة، سيغلق مرة أخرى عند أول أزمة. لذلك فإن أي اتفاق جزئي سيخلق أزمة جديدة، لا سلاما جديدا.

ترامب بنى جزءا مهما من صورته السياسية على أنه لا يخوض حروبا عبثية. لكن تجنب الحرب العبثية لا يعني قبول تسوية عبثية. الفارق كبير بين الانضباط الاستراتيجي والتردد. الانضباط يعني أن تعرف متى تضرب، وماذا تريد، ومتى تتوقف. أما التردد فيعني أن تبدأ الضغط ثم تتراجع قبل أن تتغير حسابات العدو. إيران تفهم هذا الفارق جيدا، وتختبره باستمرار.

الخلاصة أن التعامل مع النظام الإيراني من دون إنجاز المهمة هو خطأ استراتيجي. ليس لأن الحرب مطلوبة لذاتها، بل لأن السلام الناقص مع إيران غالبا ما يكون مقدمة لحرب أكبر. الحرس الثوري يشتري الوقت، والنظام يراهن على تعب واشنطن، وأي تراجع أمريكي الآن سيقرأ في طهران كدليل على أن سياسة الابتزاز نجحت. إذا أرادت إدارة ترامب إنهاء الأزمة، فعليها أن تنهي قدرة إيران على تكرارها، لا أن تمنحها مهلة جديدة تحت اسم التهدئة.

لبنان أمام استحقاق استكمال اتفاق الطائف

عبداللطيف محمد الحميدان

@alatif1969

لبنان لا يعيش أزمة سياسية تقليدية يمكن اختزالها في تعثر تشكيل الحكومات أو الفراغات الدستورية أو الخلافات بين القوى الحزبية. لأن ما يواجهه فعليا هو أزمة بنيوية تتعلق بطبيعة النظام السياسي نفسه وبالطريقة التي أدير بها اتفاق الطائف منذ نهاية الحرب الأهلية وحتى اليوم. فالإشكالية الأساسية لا تكمن فقط في النصوص الدستورية أو في مبدأ التوازن الطائفي بحد ذاته، بل في التطبيق الانتقائي وغير المكتمل للاتفاق وفي غياب الانتقال التدريجي نحو الدولة المدنية التي نصت عليها وثيقة الطائف بصورة واضحة.

جاء اتفاق الطائف بوصفه تسوية تاريخية هدفت إلى إنهاء الحرب الأهلية وإعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية على قاعدة الشراكة الوطنية والتوازن بين المكونات اللبنانية. وقد نجح الاتفاق فعليا في وقف الحرب وإعادة توحيد المؤسسات الدستورية وإعادة توزيع الصلاحيات بين الرئاسات الثلاث بصورة أكثر توازنا. إلا أن التطبيق العملي للاتفاق خلال العقود اللاحقة اقتصر إلى حد كبير على الجوانب المتعلقة بتقاسم السلطة وإعادة توزيع النفوذ السياسي، بينما جرى تأجيل أو تعطيل البنود الإصلاحية الجوهرية التي كان يفترض أن تشكل الأساس الحقيقي لبناء الدولة الحديثة.

وتعد مسألة إلغاء الطائفية السياسية بصورة تدريجية من أبرز البنود التي لم تنفذ رغم أنها وردت بشكل صريح في وثيقة الوفاق الوطني. فقد نص الاتفاق على اعتماد خطة مرحلية لإلغاء الطائفية السياسية وإنشاء هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تتولى دراسة واقتراح الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف. كما نص على إنشاء مجلس شيوخ تتمثل فيه العائلات الروحية مقابل انتخاب مجلس نواب خارج القيد الطائفي. غير أن هذه البنود بقيت معطلة عمليا، فيما استمر النظام السياسي في الاعتماد على التوزيع الطائفي للمناصب والتمثيل والإدارة العامة دون الانتقال إلى المرحلة الإصلاحية التي كان يفترض أن تواكب مرحلة ما بعد الحرب.

ومن الناحية القانونية والدستورية، فإن المشكلة الأساسية لا تتمثل في وجود التعددية الطائفية داخل المجتمع اللبناني، إذ إن التعددية بحد ذاتها ليست خللا دستوريا بل قد تشكل عنصر غنى سياسي وثقافي إذا جرى تنظيمها ضمن إطار دولة مؤسسات وقانون. إلا أن الإشكال الحقيقي ظهر عندما تحولت الطائفية من مبدأ تمثيلي مؤقت إلى قاعدة دائمة لإدارة الدولة والسلطة والإدارة العامة. فبدلا من أن يكون النظام الطائفي مرحلة انتقالية نحو دولة المواطنة أصبح مع الوقت بنية سياسية مستقرة قائمة بذاتها.

وقد أدى ذلك إلى نشوء مجموعة من الاختلالات البنيوية في آلية الحكم. فآليات اتخاذ القرار أصبحت مرتبطة بالتوافقات السياسية والطائفية أكثر من ارتباطها بالمؤسسات الدستورية. كما أن مفهوم المصلحة الوطنية العامة تراجع أحيانا أمام اعتبارات التوازنات الداخلية والهواجس المرتبطة بحماية الحصص السياسية لكل مكون. ونتيجة لذلك أصبحت عملية صنع القرار أكثر تعقيدا وبطئا، خصوصا في القضايا السيادية والإصلاحية الكبرى.

كذلك أفرزت هذه البنية نوعا من التداخل بين الدولة والطوائف السياسية. فالمواطن في كثير من الأحيان لا يتعامل مع الدولة باعتبارها المرجعية الوحيدة للحقوق والخدمات بل من خلال الوسيط السياسي أو الطائفي الذي يوفر الحماية أو النفوذ أو الخدمات. وهذا الواقع أدى تدريجيا إلى إضعاف مفهوم المواطنة المتساوية وإلى تراجع ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة باعتبارها مؤسسات محايدة ومستقلة.

ومن الناحية العملية فإن الأزمة الاقتصادية التي انفجرت منذ عام 2019 لم تكن معزولة عن طبيعة النظام السياسي. فالانهيار المالي والنقدي كشف حجم الخلل المتراكم في الإدارة العامة وفي الرقابة المالية وفي بنية الاقتصاد السياسي اللبناني. كما أظهر أن غياب المساءلة الفعالة واستمرار نظام المحاصصة السياسية والإدارية ساهما في إضعاف قدرة الدولة على تنفيذ الإصلاحات الضرورية في الوقت المناسب.

وفي المقابل فإن المقاربة الموضوعية تقتضي الإقرار بأن أي انتقال جذري ومفاجئ خارج النظام الطائفي دون توفير ضمانات دستورية وسياسية متوازنة قد يؤدي بدوره إلى مخاوف حقيقية لدى مختلف المكونات اللبنانية. ولهذا السبب فإن اتفاق الطائف لم يدع إلى الإلغاء الفوري للطائفية السياسية بل إلى إلغائها بصورة تدريجية ومدروسة تراعي الاستقرار الوطني وتحفظ التوازنات الأساسية خلال مرحلة الانتقال.

ومن هنا تبدو الأزمة اللبنانية اليوم مرتبطة بثلاثة مستويات مترابطة.

المستوى الأول يتعلق بعدم استكمال تنفيذ اتفاق الطائف بمختلف بنوده الإصلاحية والدستورية وعدم الانتقال من مرحلة تقاسم السلطة إلى مرحلة بناء الدولة المدنية التدريجية.

المستوى الثاني يتعلق بضعف المؤسسات الرقابية والقضائية والإدارية وعدم قدرتها الكاملة على العمل بمعزل عن التأثيرات السياسية والطائفية.

المستوى الثالث يتعلق باستمرار غياب رؤية وطنية موحدة حول شكل الدولة اللبنانية المستقبلية وحول طبيعة العلاقة بين الطوائف والدولة ومفهوم السيادة والقرار الوطني.

وبالتالي فإن النقاش الحقيقي في لبنان لم يعد يدور فقط حول تغيير الحكومات أو تعديل التحالفات السياسية بل حول كيفية استكمال بناء الدولة وفقا للمرتكزات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف نفسه ولم تطبق بصورة كاملة. فجوهر الأزمة لا يكمن في وجود الاتفاق بل في غياب التنفيذ المتوازن والشامل لبنوده الإصلاحية.

إن أي مسار جدي لمعالجة أزمة الحكم في لبنان يقتضي العودة إلى فلسفة الطائف الأصلية باعتبارها مشروع انتقال تدريجي من دولة المحاصصة إلى دولة المؤسسات. وهذا يتطلب تعزيز استقلال القضاء وتطوير الإدارة العامة وتطبيق مبدأ الكفاءة في التعيينات وتوسيع مفهوم المواطنة المتساوية وإنشاء المؤسسات الإصلاحية التي نص عليها الاتفاق وفي مقدمتها الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية ومجلس الشيوخ.

ولهذا فإن استقرار لبنان لا يرتبط بإلغاء التنوع السياسي أو الديني داخل المجتمع بل بقدرة الدولة على إدارة هذا التنوع ضمن إطار دستوري ومؤسساتي عادل. فالتحدي الحقيقي ليس وجود الطوائف بحد ذاته بل كيفية منع تحولها إلى بديل دائم عن الدولة. وعندما يصبح القانون هو المرجعية العليا للمواطن والدولة معا يمكن عندها فقط الانتقال من منطق التسويات المؤقتة إلى منطق الاستقرار الدستوري المستدام.